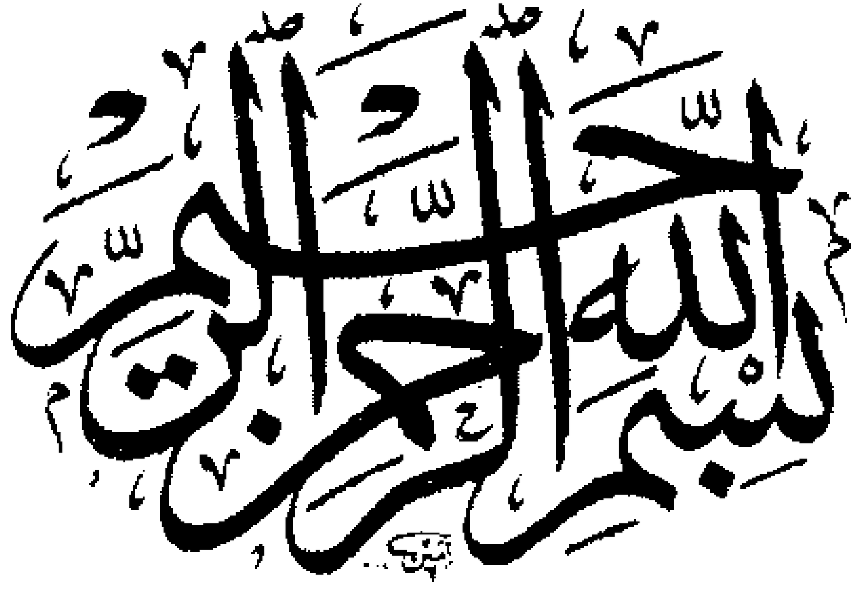
الواضح في القواعد الإملائية

أحمد السيد أبو المجد

الإملاء

دار جرير
للنشر والتوزيع
www.darjareer.com



الواضح في القواعد الإملائية

الواضح في القواعد الإملائية

أحمد السيد أبو المجد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2009/8/3566)

رقم التصنيف :411

الواصفات:/الإملاء// الكتابة// اللغة العربية/

الطبعة الأولى 1431 هـ - 2010 م



دار جرير للنشر والتوزيع

عمّان-شارع الملك حسين - مقابل مجمع الفحيص التجاري

هاتف : 4651650 - فاكس : 4643105 6 962+

ص . ب . : 367 عمّان 11118 الأردن

www.darjareer.com - E-mail: info@darjareer.com

ردمك ISBN 978-9957-38-161-5

الواضح في القواعد الإملائية

أحمد السيد أبو المجد

الطبعة الأولى

1431 هـ - 2010 م



دار جرير

للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

نحمد الله تبارك وتعالى، ونصلي ونسلم على أنبيائه ورسله، وعلى خاتمهم سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)، ونستفتح بالذي هو خير (ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير). وبعد....

فهذا كتاب (الواضح في القواعد الإملائية)، أقدمه لإخواننا المدرسي، وأبنائنا طلاب العلم، راجين أن ينتفعوا به، وقد حرصنت في هذا الكتاب على أن أضع القاعدة الإملائية في مكانها وتسلسها الطبيعي حتى لو كانت سابقة لأوانها من حيث حصيلة الدارس العلمية.

والكتاب وضع لكي يخدم المدرس، والطالب وهو في مرحلة الدراسة، ووضع أيضاً ليقدم كثيراً من الخدمات، **لهذا تضمن الكتاب بعض المعلومات التي قد تكون فوق مستوى الطالب في وضعه الحالي، مثل:**

(أن المخففة من الثقيلة، و(أن) المفسرة حين تأتي قبل (لا النافية) على الرغم من أن الطالب لن يدرس في هذا المرحلة مثل هذه الموضوعات، ولكن حرصي على



اسكتمال القاعدة، وحرصي على أن يكون الكتاب بمثابة مرجع لدى الدارس كـان دافعي لتسجيل هذه المعلومات التي قد يحتاج إليها الطالب فيما بعد.

ونأمل من الزملاء المدرسين تقريب هذه المعاني إلى أذهان الطلاب.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل

احمد السيد أبو المجد

الفهرس

اللاّم القمرية واللاّم الشمسية

١- أداة التعريف في اللغة العربية هي (ال).

٢-إذا دخلت أداة التعريف على اسم من الأسماء **كانت لها حالتان:**

أ- الحالة الأولى: تظهر فيها (اللام) نطقا وكتابة مثل: (العمر -القمر -الوقف)

ب- الحالة الثانية: وتظهر فيها (اللام) في الكتابة فقط، ولكنها تختفي في النطق مثل (الشمس -السماء -النجوم) وهذه الكلمة تنطق كما لو كانت مكتوبة هكذا (اَشّمس).

أولا ....اللام القمرية

انطق الحروف الأبجدية آلاتية:

(الهمزة -الباء الجيم -الحاء -الخاء -العين -الغين -الفاء -القاف الكاف -الميم -الهاء -الواو -الياء).

١- هل لاحظت أنك حين نطقت الكلمة نطقت اللام أيضا؟

٢-هل لاحظت أن الحرق الذي جاء بعد اللام حرف متحرك غير مشدد؟

٣- إذا كنت قد لاحظت ذلك فستون قد عرفت أن ألام أداة التعريف تكـون(لامـا قمرية) أي تظهـر في النطـق وفي الكتابـة إذا دخلَـتْ علـى كلمـة مبـدوءة بأحـد الحروف السابقة.

اقرأ الأمثلة الآتية:

١- قال تعالى:

﴿ وَٱلۡأَنۡعَٰمَ خَلَقَهَاۗ لَكُمۡ فِيهَا دِفۡءٞ وَمَنَٰفِعُ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ٥ ﴾ [١]

٢- قال تعالى:

﴿ وَإِذۡ جَعَلۡنَا ٱلۡبَيۡتَ مَثَابَةٗ لِّلنَّاسِ وَأَمۡنٗا ﴾ [٢]

٣- في الجنة مالا عين رأت ولا أذن سمعت.

٤- ربنا لك الحمد ولك اشكر على نعمائك.

٥- الخير في المسلمين إلى يوم القيامة.

٦- قال تعالى:

﴿ وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلۡعُرۡجُونِ ٱلۡقَدِيمِ ٣٩ ﴾ [٣]

٧- يكاد تميز من الغيظ.

٨- الفقر غير معيب، ولكن المعيب هو الهوان.

٩- القلب المسلم رحيم بالبائسين.

١٠- الكتب العربية مليئة بالقواعد النحوية.

---

(١) الآية (٥) سورة النحل

(٢) الآية (١٢٥) سورة البقرة

(٣) الآية (٣٩) سورة يس

١١- يحتفل المسلمون بالمولد النبوي الشريف في شهر ربيع الأول.

١٢- الهوان مُر لا تقبلة النفوس المؤمنة.

١٣- المسلم يوفى بالوعد، ولا يخاف الوعيد.

١٤- اليد العليا خير من اليد السفلى.

١٥- استخرج كل كلمة جاءت فيها اللام القمرية في الأمثلة السابقة.

١٦- جرد الكلمات التي استخرجتها من أداة التعريف ، ثم اكتب الحروف التي بُدئتْ بها هذه الكلمات .

١٧- رتب هذه الحروف على حسب ترتيبها الأبجدي **تجدها كما يلي:**

(الهمزة -الباء -الجيم -الحاء -الخاء -العين -العين -الفاء -القاف -الكاف -الميم -الهاء -الواو -الياء).

القاعدة

اللام القمرية هي لام أداة التعريف التي تقع في أول الأسماء المعرفة، فتظهر في النطق ، **ويكون الحرف الذي بعدها متحركا خاليا من التشديد ويكون ذلك من قيل أربعة عشر حرفاً هي :**

أ - ب - ج - ح - خ - ع - غ - ف - ق - ك - م - هـ - و - ى.

ثانيا ..اللام الشمسية:

انطق الحروف الأبجدية الآتية:

(التاء -الثاء -الدال -الذال -الراء -الزاي -السين-ة الشين -الصاد -الضاد -الطاء -الظاء -اللام -النون).

١- هل لاحظت أنك لم تنطق (اللام) التي في أداة التعريف؟

٢- هل لاحظت أن الحرف الذي أتى بعد اللام نطق به مشدداً (علية شدة)؟

٣- إذا كنت قد لاحظت ذلك تكون قد عرفت أن لام أداة التعريف تكون لاما شمسية (أي تظهر في الكتابة ولا تظهر في النطق إذا سَبقَتْ حرف من الحروف السابقة).

اقرأ الأمثلة الآتية:

١- التائب من الذنب كمن لا ذنب له.

٢- في يوم الثلاثاء يقام سوق السياق.

٣- في الحديث القدسي لا تسبو الدهر، فإني أنا الدهر.

٤- الذل أقْسَى على النفس من الموت.

٥- بسم الله الرحمن الرحيم.

٦- اشتهرت الصين بالصناعة.

٧- ﴿ لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ﴾

الدنيا دول والصبر واجب تمتد تعليات الدهر ومصائب الزمان

٨- الضرب على ترك الصلاة مفروض في سن العاشرة.

٩- الطبيب سبب من أسباب الشفاء.

١٠- إذا جاء وقت الظهر تهيأ المسلمون للصلاة.

١١- الله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه.

١٢- الناس سواسية كأسنان المشط.

* استخرج كل كلمة جاءت فيها اللام الشمسية.

* جرد الكلمات التي استخرجتها من أداة التعريف، ثم اكتب الحروف التي بُـدئتْ بها الكلمات.

رتب هذه الحروف حسب ترتيبها الأبجدي تجدها كما يلي:

ت - ث - د - ذ - ر- ز -س -ش -ص - ض - ط - ظ -ل - ن

(التاء -الثاء -الدال -الذال -الراء -الزاي -السين -الشين -الصاد -الضاد -الطاء-الظاء -اللام النون)

القاعدة

اللام الشمسية هي لام أداة التعريف التي تدخل علي الكلمات المبدؤة بأحد الحروف الآتية وهي تختفي نطقا وتظهر كتابة، **ويكون الحرف الذي بعدها:**

ت -ث -ر -ز -س -ش -ص -ض -ط -ظ -ل -ن .

تدريبات

اقرأ القطعة الآتية ثم بين اللام الشمسية واللام القمرية فيما جاء بها من أسماء.

(١)

(ذكاء ابن عباس)

بينما ابن عباس في المسجد الحرام، وعنده نافع ابن الأزرق، وناس من الخوارج يسألونه، إذ أقبل الشاعر المشهور عمر بن أبي ربيعة في ثوبين جديدين مصبوغين موردين، ثم دخل وجلس، فأقبل عليه ابن عباس فقال: أنشدنا، فأنشده إحدى قصائده الغزلية، وابن عباس طرب مسرور فأقبل علية ابن الأزرق فقال: يا ابن عباس! إنا نأتيك من أقاصي البلاد نسألك الحلال والحرام، فتتثاقل عنا، ويأتيك غلامُ مُترَفي قريش فينشدك شعراً غزليا تطربُ له! فقال: أجل! وإني لأطرب للشعر كما يطرب له الناس، وإني لأروِّحُ عن نفسي بالإنصات إلي العذب منه، وقد حفظت ما سمعتُ الآن إن شئت أن أسمعك القصيدة فعلتُ، قال: فإني أشاء، فأنشده القصيدة حتى النهاية، وما ترك منها بيتا، وما سمعها إلاّ تلك المرة .

(٢)

اقـرأ فاتحـة القـرآن الكـريم، ثـم توقـف عنـد الأسمـاء المعرفـة بـأل فيهـا، واستخرج منها كل لام شمسية ولام قمرية.

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝٣ مَالِكِ
يَوْمِ الدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝٧﴾

(٣)

في الجدول الآتي كلمات مسبوقة بأداة التعريف. ضـع امـام كـل كلمـة نـوع اللام فيها:

الكلمة	نوع اللام	الكلمة	نوع اللام
النحو		التدريب	
الشباب		النحوي	
البلاد		والأعراب	
الجمهورية		المعاهد	
العربية		المعلمين	
اليمنية		التربية	
الصبر		السلوكية	

(٤)

قال حسان بن ثابت الأنصارى :

إن الـــذوائب مـــن فهـــر وإخـــواتهم   قـــد بينـــو ســـنناً للنـــاس تتبـــعُ
يرضى بهـم كـلُ مـن كانـت سـريرته   تقوى الإله، وبالأمر الـذي شـرعوا
قـــوم إذا حـــاربو ضـّــروا عـــدوهمُ   أو حاولوا النفعَ في أشـياعهم نفعـوا
ســجية تلــك فــيهم غــير محدثــة   إن الخلائــق فــاعلم شــرها البــدعُ
أكـــرم بقـــومٍ رســـول الله قائـــدهم   إذا تفرقـــت الأهـــواء والشِـــيعُ

اقرأ الأبيات ثم بين اللام الشمسية واللام القمرية فيهـا، ووضـح كيـف فرقـت بينهما؟

(٥)

وصية أم لأبنتها عند زواجها

" أي بنية! إنك فارقت الجو الذي منه خرجت، وخلفت العش الذي فيه ورضا، إلي قرين لم تألفيه فاحفظي له خصالاً عشراً يكنْ لك ذخراً " .

* **أما الأولى والثانية:** فالخشوع له بالقناعة، وحسن السمع له والطاعة.

* **وأما الثالثة والرابعة:** فالتفقد لمواقع عينه وانفه، فلا تقع عينه منك على قبيح و لا يشم منك إلا طيب.

* **أما الخامسة والسادسة:** فالتفقد لوقت منامه وطعامه، فإنّ تواتر الجوع ملهبة وتنغيص النوم مغضبة.

* **وأما السابعة والثامنة:** فالاحتراس بماله، والأرعاء على حَشَمه وعياله وملاك الأمر في المال حسنُ التقدير، وفى العيال حسن التدبير.

* **وأما التاسعة والعاشرة:** فلا تعصين له أمرا، ولا تفشين له سرا، فانك إن خالفت أمره أوغرت صدره ، وإذا أفشيت سره، لم تأمني غدره ، ثم إياك والفرح بين يده إن كان مهتما والكآبة بين يده إن كان فرحا".

المناقشة:

١- ما أهم الوصايا التي جاءت في القطعة السابقة-في نظرك؟ولماذا؟

٢- ما نوع اللام في الكلمات الآتية:

الجو-العش-الأولى-الثانية-الخشوع-السمع والطاعة؟

٣- في الوصيتين الثالثة والرابعة ومابعدهما كلمات معرفة بال واللام في بعضها شمسيه وفى بعضها قمريه- استخرج هذه الأسماء وسجلها في دفترك، ثم بين نوع اللام في كلا منها.

(٦)

مرحلة الشباب

مرحلة الشباب من اخطر المراحل التي يمر بها الناشيء، بما يصاحبها من تغيرات جسميه وعقليه شاملة ومتلاحقة، تمضى متزنة حينا، وتمر بلا اتزان في قليل من الأحيان. وإذا لم يتسق النمو الجسمي مع النمو العقلي وكان الأول اسبق من الثاني بدا الناشيء رجلا في جسمه وصبيا في عقله وتصرفه ، فإذا كان الثاني اسبق بدا كالرجل في عقله وتصرفه، وان كان صبيا فى تكوينه الجسمي، وفى كلتا الحالتين يريد من حوله إن يعاملوه كالرجل ويعجز عن إقناعهم، فيقع في اضطراب في حيره من أمره وأمرهم.

المناقشة:

١ -اقرأ القطعة ثم استخرج منها كل اسم معرف باللام الشمسية وكل معرف باللام القمرية.

٢ -لماذا تعتبر مرحلة الشباب من أهم مراحل الحياة؟

التــاء المفتوحَة

انظر الكلمات الآتية:

١- قَرأتْ- فهِمَتْ - علمتْ

٢- قرأتُ - فَهِمْتُ - علمتُ

٣- بات، يبيت، بتْ- فات، يفوت، فُتْ- اقتات، يقتات، اقْتَتْ - بهت، يبهت -سكتَ، يسكتْ - نبت، ينبت.

٤- معلمات - قارئات - صحراوات - جنات.

٥- وقت - بيت - قُوت - زيت - سكوت - خُفُوت

٦- أوقات - أبيات - أقوات.

٧- عرفات، الفرات-الزيات

٨- بنت - أخت

٩- بيْتَ - بات.

الشـرح

أ- الكلمات السابقة كلها مختومة بتاء

ب- هل لاحظت أن التاء كتبت مفتوحة في كل كلمة ؟

ج- هل تستطيع إذا وقفت على الكلمات السابقة بالسكون أن تنطق التاء هاء ساكنة ؟

د- تستطيع إذا عدت للكلمات السابقة تعرف المواضع التي تكتب فيها تاء مفتوحة (والقاعدة العامة أن التاء المتطرفة تكتب تاء مفتوحة إذا لم يكن من المستساغ نطقها هاء ساكنة عند الوقوف عليها).

المواضيع التي تكتب فيها تاء مفتوحة:

١- إذا كانت التاء تاء التأنيث الساكنة التي تلحق بآخر الفعل الماضي .(كما في الكلمات رقم١).

٢- إذا كانت التاء تاء الفاعل (هي ضمير متحرك يأتي في آخر الفعل الماضي) وتكون مضمومة إذا كانت للمتكلم ، ومفتوحة إذا كانت للمخاطب، ومكسورة إذا كانت للمخاطبة، (كما في الكلمات رقم ٢).

٣- التاء التي هي حرف من حروف الفعل سواءاً كانت ماضياً اومضارعاً أو امراً (كما في الكلمات رقم٣)

٤- التاء التي تكون في آخر جمع المؤنث السالم (كما في الكلمات رقم٤).

٥- التاء التي تكون في آخر الاسم المفرد وقبلها حرف ساكن .(كما في الكلمات رقم٥).

٦- التاء التي في أخر جمع التكثير إذا كان مفردة تكون مختوما بتاء مفتوحة(كما في الكلمات رقم٦).

٧- التاء التي تأتي في نهاية الاسم المفرد المذكر، و ليست تاء التأنيث، (كما في الكلمات رقم٧).

٨- التاء التي في نهاية الاسم المؤنث الثلاثي (أي الذي يتكون من ثلاثة أحرف) الساكن الوسط، (كما في الكلمات رقم٨).

٩- التاء التي تكون في نهاية بعض الحروف مثل(لات- ليث).

القاعدة:

١- التاء المفتوحة هي التي تبقى تاءً إذا وقفْتَ على آخر كلمتها بالسكون.

٢-المواضع التي تفتح فيها التاء:تاء التأنيث الساكنة-تاء الفاعل-التاء التي هي من حروف الفعل- تاء جمع المؤنث السالم - التاء التي في آخر الأسم المفرد وقبلها حرف ساكن- التاء التي في آخر جمع التكسير إذا كان مفردة مختوما بتاء مفتوحة- التاء التي في نهاية الإسم المفرد المذكر- التاء التي في نهاية الإسم المؤنث الثلاثي- التاء التي تكون في نهاية بعض الحروف .

تدريبـات

(١)

الدفين الصغير

الآن نفضتُ يدي من تراب قبرك، يا بـني، وعـدتُ إلـي منزلـي كمـا يعـود القائد من ساحات الحرب، لا املك إلاّ دمعات، لا أستطيع إرسالها، وزفـرات لا أستطيع تصعيدها.

رأيتك يا بني، في فراشك عليلا فجزعتُ، ثم خفتُ عليك المـوتَ ففزعـت، وكأنما كان يخيل إليّ أن الموت والحياة شأن من شئون الناس، فاستشرتُ الطبيب في أمركَ فكتب لـي الـدواء، ووعـدني بالشـفاء، فجلسـتُ بجانبـك أصـب في فمـك قطرات ذلك السائل الأصفر، والقدر ينتزع مـن بـين جنبيـك الحيـاة قطعـة. حتـى نظرت فإذا أنت بين يدي جثة باردة لا حراك فيها.

وإذا قارورة الدواء لا تزال في يدي، فعلمت أني قد ثكلتك، وأن الأمر أمـر القضاء، لا أمر الدواء.

المناقشة:

١- (نفضتُ- قطرات-الموت)

لماذا كتبت التاء في آخر الكلمات مفتوحة؟

٢- هات من القطعة خمس كلمات مفتوحة التاء، واذكر سبب كتابتها؟على هذه الصورة.

(٢)

اقرأ الكلمات الآتية ثم اذكر لماذا كتبتْ التاء مفتوحة في كل منها:

وقت	أوقات	زيارات	قوت
صهوات	سَكَتّ	سكوت	نحت
بيوت	كرت	الجبروت	الطاغوت
صلوات	أبيات	يسكت	مقت
نعت	نعوت	قنوت	توت

(٣)

قال شوقي:

هنيئاً أمير المؤمنين، فإنما نجاتك للدين الحنيف نجاةُ
يكاد يسير البيت شكراً لربه إليك، ويسعى هاتفا عرفات
وتستوهب الصفح المساجدُ وتبسط راح التوبة الجُمُعَاتُ
بأى فؤاد تلتقى الهول ثابتا وما لقلوب العالمين ثبات
وأنت ملاك السلم أن مادَ رُكْنهُ وأشفق قُوّام عليه تقاتُ
مَلامِى عن هذا المقام مقصرٌ عليك سلام الله والبركات

المناقشة:

١- بين سبب كتابة التاء مفتوحة في الكلمات التي ختمت بها الأبيات.

٢- (الهول- العالمين- السلم- للدين- الله- المقام) بين اللام الشمسية واللام القمرية في الكلمات السابقة.

(٤)

حق الأمة على أبنائها

كان في إحدى الدويلات امرأة ذات ثراء، تملك الذهب والفضة ومختلف الثروات، وكثيراً من العقارات، ومع هذا كانت معتدلة في معيشتها، تأكل أكل متوسطي الحال من الناس، وتسكن سكناهم، وتنفق من دخلها في الأعمال الخيرية.

واستمرت على ذلك وقتا طويلا فدهش الناس من تصرفات هذه المرأة، مع كثرة الأموال والثروات.

وفي يوم سألها أحد الناس: لماذا لا تنفقين على نفسك كثيراً، شأن الأغنياء.

فأجابت قائلة:

إنما أنفق بقدر ما أستحق، وأترك الباقي حقا لأمتي وبلادي، وإني ما بلغت هذا المبلغ، وما تمكنت من هذا المال إلاّ بحسن معونتهم لي، فلا يصح أن أبخسهم حقهم.

المناقشة:

١- (ثروات- استمرت- تصرفات- بلغتُ)

بين سبب كتابة التاء مفتوحة في آخر الكلمات السابقة.

٢- استخرج من القطعة السابقة خمس كلمات غير ما سبق مختومة بتاء مفتوحة وبين سبب كتابتها على هذا الشكل.

التاء المربوطة

أمثلة:

١- فاطمة- شجرة- قرية- عمامة- دولة- مدرسة- دجاجة.

٢- القضاة- الحماة- الجناة- البغاة- الغزاة- القساة- الأباة.

٣- إسكندرية- أنقرة- سومطرة- أفريقية.

٤- حمزة- معاوية- أسامة- طلبة- أبو هريرة- أمية.

الشرح:

أ- كل كلمة من الكلمات السابقة مختومة بتاء.

ب- هل لاحظت شكل التاء؟ كيف كتبت؟

ج- قف على كل كلمة منها بالسكون.

هل أدركت أنك حين تقف على الكلمة بالسكون تنطق التاء هاء ساكنة؟

التاء التي من هذا النوع تسمى تاء مربوطة، وتنطق حين الوقوف عليها بالسكون هاء ساكنة.

وتأتى التاء المربوطة -عادة- **في الحالات التالية:**

١- تاء التأنيث التي تلحق آخر الإسم المؤنث الذي ليس ثلاثياً ساكن الوسط، سواء أكان المؤنث عاقلا أم غير عاقل(كما في الكلمات التي في رقم١)

وعلامة هذه التاء أن الضمير يعود على الكلمة مؤنثا، **فتقول:**

فاطمة هي- الشجرة هي- الدولة هي....الخ

٢- التاء التي في آخر جمع التكسير الذي خلا مفردة من التاء(كما في الكلمات التي في رقم ٢) ومفرداتها على الترتيب هي(القاضي- الخامس- الجاني- الباغي- الغازي-القاسي- الأبي).

٣- التاء التي في آخ أسماء البلدان الأعجمية(غير العربية) (كما في الكلمات التي في رقم ٣).

٤- تاء التأنيث اللفظي التي تأتي في آخر الأعلام المذكرة(كما في الكلمات رقم ٣). وعلامتها أن يعود الضمير على الكلمة مذكراً، فتقول حمزة هو- ومعاوية هو.....الخ.

لاحظ أن علامة التاء المربوطة أن يوقف عليها بالسكون هاء لا تاء.

القاعدة:

١- التاء المربوطة هي هاء تنطق (هاء) ساكنة حين الوقوف علي الكلمة المنتهية بها.

٢- تأتي التاء المربوطة في آخر الإسم المؤنث الذي ليس ثلاثياً ساكن الوسط، وفي آخر جمع التكسير الذي ليس في آخرة مفرده تاء، وفي آخر أسماء البلدان الأعجمية، وفي آخر الأعلام المذكورة.

تدريبات

(١)

كان أبو دُلامة شاعراً عذب الروح، خفيف الظل، حاضر البديهة، حلو الدعابة، وقد دخل على المهدي يوماً وعنده جماعة من الشرفاء الأباة، فقال المهدي:يا أبا دلامة، اهْجُ مَنْ شِئْتَ ممن ضمهم هذا المجلس ولك جائزة ثمينة، فنظر اليه القوم وكلما إلي واحد منهم غمزه بأنّ عليّ رضاك. فقال أبو دلامة:

فقلت في نفسي: أنا أحد مَن بالمجلس، فلم أرَ أحداً أحق بالهجاء مني، ولاأدعى إلي السلامة من هجاء نفسي، **فقلت:**

ألا أبلغ إليك أبا دلامة　　فليس من الكرام ولا كرامة
إذا لبس العمامة كان قردا　　وخنزيراً إذا نزع لعمامة
جمعتَ دمامة وجمعت لؤما　　كذاك اللؤم تتبعه الدمامة
فإن تك قد أصبت نعيم دنيا　　فلا تفرح، فقد دنت القيامة

فضحك المهدي، وسُرَّ القوم إذا لم يسئ إلي أحد منهم، ثم أمرَ له المهدي بجائزة ثمينة.

المناقشة:

١ - في الفقرة السابقة كلمات مختومة بتاء مربوطة- استخرج عشر كلمات ثم بين سبب كتابة تاء كل منها مربوطة.

٣- لماذا كتبتْ التاء في الكلمات الآتية مفتوحة:شئتَ- فقلتُ- جمعتُ- أصبتُ؟

(٢)

بين سبب كتابة التاء مربوطة في الكلمات الآتية:

العراة- الحياة- برامكة- صورة- القضاة- الدعوة

(٣)

أمس وغدا

كان لرجل مصانع ومتاجر كثيرة فاخرة، أصابت النار مصانعه ومتاجره، فأتت عليها، وقدرت الخسائر بالألوف. ولم يكن لهذا الرجل في السنوات الأخيرة من عمرة قوة الفتيان ولا عزيمة الشباب، وكانت الثروة الضائعة ثروة العمر كلة.

وجاء رجل يسألة عن هذه الكارثة وأسبابها ومقدارها، فأجاب: لست أفكر في شيء من ذلك، وإنما يملك على فكري الآن:" ماذا انا صانع غداً".

تعجبني هذه الطريقة المؤملة في الحياة، فإنها دليل حسن التفكير وعنوان قوة الإرادة. فما دمت حيا يجب أن تفكر دائماً في وسائل الحياة.

المناقشة:

١- استخرج كل كلمة منتهية بتاء مربوطة، وبين سبب كتابتها على ذلك الشكل.

٢- (أنت- قُدِّرتْ- سنوات) ما سبب كتابة التاء مفتوحة؟

(٤)

صلاح الدين محرر القدس

ما حطين؟ معركة كانت للمسلمين مع الفرنجة، ولم تكن معركة كسائر المعارك، انتصر فيها فئة على فئة فحسب، وإنما كانت مبشرة بالقضاء على الجيوش الصليبية المعتدية، وعلى الاستعمار الغربي بكل قواته ووسائله. ذلك الاستعمار الذي حَملَ الصليب شعارا، والين المسيحي ستاراً لمآربه الخبيثة، ومطامعه الجشعة. لقد ردهم صلاح الدين بعد معركة حطين على أعقابهم، وخلفهم الخيبة والمرارة.

وسيحفظ التأريخ عظمة صلاح الدين، وسيخلد هذه الموقعة الخالدة الظافرة المنتصرة.

المناقشة:

١- لماذا تعتبر موقعة حطين من المعارك الخالدة في التاريخ.

٢- انتصرتْ- فئة- لماذا جاءت التاء في الكلمة الأولى مفتوحة، وتاء الكلمة الثانية مربوطة؟

٣- الفرنجة- الجيوش- الصليبية. ما نوع اللام في الكلمات السابقة؟

٤- في الفقرة كلمات منتهية بتاء مربوطة.

استخرج كل ما جاء بها من النوعين. وعَلّل سبب مجيئه هكذا.

(٥)

هجرة الطيور

بحثَ العلماء العوامل المختلفة التي تدفع الطيور إلي الهجرة، وانتهوا إلـي أن أهـم العوامل هو عامل **التغيرات** الطبيعيـة في البيئـة، فـاختلاف الأحـوال الجويـة، باشتداد البرودة في الشتاء، أو الحرارة في الصيف، إلي درجـة لا يتحملـها الطـائر، يحمله على الهجرة إلـي مكـان أكثـر اعتـدالاً، وتجمـد الميـاه في المنـاطق الشـمالية، وسقوط الثلج على أوراق **النبات**، يقضي على **الحشرات** والديدان التي تتغذى بها الطيور، فيلجئها ذلك إلى الهجرة بحثا عن الغذاء في الأماكن التي يتوافر فيهـا، كمـا أن قِصَر النهار في الشتاء، وطول **ساعات** الليـل يقلـلان سـاعات العمـل وأوقـات السعي لدى الطائر، فلا يجد الفرصة الكافية لإطعام نفسـه، وقـد **دلـت** التجـارب التي أجراها العالم (روان) في كندا علـى طـائر(الجنكـو) علـى أن الضـوء مـن أهـم العوامل التي تدفع إلى الهجرة كل عام.

المناقشة:

١- لماذا كان اختلاف الأحوال الجوية من أهم أسباب هجرة الطيور؟

٢- لماذا كتبت الكلمات التي تحتها خط بالتاء المفتوحة؟

٣-استخرج من القطعة عشر كلمات منتهية بتاء مربوطة وسجلها في دفترك وبين أمام كل كلمة سبب كتابة تائها مربوطة.

٤- المناطق، الشمالية، النبات، الحشرات، الأماكن، السعى.ما نوع اللام في الكلمات السابقة.

التّنْـويـن

رفعا وجرا ونصبا

١- التنوين: نون ساكنة تلحق أواخر معظم الأسماء المعربة نطقا وتفارقها كتابة.

٢- يلحق التنوين الاسم المُعربْ، تفريقا بينه وبين المَبْنى.[1]

٣- يلحق التنوين الاسم المفرد مذكراً أو مؤنثا ويلحق جمع التكسير وجمع المؤنث السالم.

٤- لا يلحق التنوين الكلمات المعرف(بأل) ولا الكلمات المضافة، كما لا يلحق الممنوع من الصرف.

٥- يحدث التنوين من تكرار الضمة أو الكسرة أو الفتحة.

اقرا الأمثلة الآتية، وتامل كل كلمة تحتها خط.

١- جاء **رجلٌ كريمٌ** من القرية المجاورة.

٢- أنتم **طلاّبٌ** مؤدبون، وهن **طالباتٌ مؤدباتٌ**.

٣- حكم القاضي على **متهمٍ قاتلٍ** بالإعدام **قصاصاً** منه.

٤- قضينا الليلة عند **صديقٍ عزيزٍ**.

٥- عاتبت المعلمة **طالباتٍ متأخراتٍ**.

[1] - ستعرف المعرب والمبني في دروس النحو.

٢- الممنوع من الصرف هي أسماء لايجوز ان تنون مثل أحمد وفاطمة ومساجد وستعرف تفصيل الممنوع من الصرف في دروس النحو.

٦- فهمت **درساً عسيراً**.

٧- اشتريت **كتاباً جديداً**.

٨- رأيت **منظراً رائعاً جميلا** عند شروق الشمس.

٩- قرأت **قصةً رائعةً**.

أ- هل لاحظت أن آخر الإسم المنون لا يضاف إليه حرف إذا كان مرفوعاً أو مجروراً؟

ب- تأمل كل كلمة منصوبة. ماذا تجد؟

ج- هل لاحظت وجود ألف زائدة في آخر بعض الأسماء المنونة المنصوبة، وعدم وجودها في بعض الأمثلة الأخرى؟

د تذكر أن التنوين لا يلحق أي كلمة دخلتْ عليها أداة التعريف، او أضيقت إلي ما بعدها. فمثلا (كتاب) إذا دخلت عليها (أل) فصارتْ الكتاب، أو أضيفت إلى ما بعدها مثل (كتابُ التلميذ) لا يجوز تنوينها.

- تذكر أن نون التنوين تلفظ ولا تكتب.
- تذكر أيضا أن الأسم المنون إذا كان منصوباً زيدتْ ألف في آخرة، وفي بعض الحالات، ولم تزد في حالات أخرى، وستعرف هذه الحالات في الدرس القادم.

تدريبات

(١)

مات طائري[1]

طائرٌ صغيرٌ، نسجت جناحيه أشعةٌ ذهبيةٌ من الشمس، وانحنى الليل عليه فترك من سواده قُبْلةً في عينيه، ثم سطت عله يد الإنسان فقيضت دائرة فضائه، وسجنتة في قفصٍ صغيرٍ، كان بيتاً له في حياته، وصار نعشا له في مماته.

طائرٌ صغيرْ أحببته شهوراً طوالاً، غرّد لكآبتي فأطربها، ونجى وحشتي فآنسها، جاوَرَ روحي فآخاها، غنّى لقلبى فأرقصه، ونادَى وحدتى فملأها الحاناً وشجواً.

والآن انظُر إلى القفص، لقد صمت الطائر، وتجمد الشعاع المحيى فلا ترى في القفص إلا قليلا من الشمس المائتة.

مات الصغير المفر مات صغير حشاشتي.

مات قبل غروب الشمس، وقبل انقضاء الربيع.

[1] للأديبة المعروفة: مي زيادة

المناقشة:

١- وردت في القطعة السابقة أسماء منونة، استخرج عشر كلمات منونة ثم أدخل عليها ما يحولها الى غير منونة.

٢- ذهبية- دائرة- صمت- مات- سطت- ضيقت- قبلة.

بين لماذا جاءت بعض الكلمات السابقة بتاء مربوطة، والاخرى بتاء مفتوحة؟

٣- الشمس، الليل، الإنسان، الآن، الصغي، الربيع، عين اللام الشمسية والقمرية في الأسماء السابقة.

(٢)

سيل العرم

إن الرياض وسائر جزيرة العرب تقل فيها الأنهار والينابيع، واعتماد الناس في ري مغارسهم إنما هو على مياه الأمطار، فإنها تجنمع في مجاري الأودية، وتسل كانها أنهارٌ فياضة.

فإذا انقضي الشتاء جف معظمها، وملافاة لذلك كانوا يجعلون في عرض الأودية سدودا مبنيه من الحجر، تعترض مسير الماء، فيجتمع فيه ويرتفع أرتفاعاً ملحوظاً ، حتي يسقي أعالي الأراضي، وكان من جملة هذه السدود سد مأرب في اليمن كبير بناه ملوك اليمن القدماء منحجارة ضخمة، وجعلوا فيها خروقاً يصرفون منها الماء علي مقدار مايحتاجون اليه، وكانت له حفظة يقومون بتعهده وتوزيع مياهه ولكنهم أعرضوا عن هدي الله فأرسل عليهم سيل العرم فتهدم ذلك السد، وصعدت المياه، فأغرقت الحرث والنسل، وسمي ذلك السيل :سيل العرم.

المناقشة:

أ- (اليمن- الينابيع - الشتاء - السدود - المياه.

بين اللام الشمسية واللام القمرية في الكلمات السابقة.

ب- استخرج من القطعة السابقة:

أربعة أسماء منونة مرفوعة- أربعة أسماء منونة منصوبة وأسمين منونين مجرورين.

ج- (الأنهار- السدود - الحرث - السيل)

اجعل هذه الكلمات منونة في جمل من إنشائك، بحيث تستوفي حالات الإعراب كلها: (الرفع - النصب -الجر).

(٣)

عظماء الرجال

إن الخالق سبحانه وتعالي وضع أفزاد من كل أمة خاصيات وملكات، قلما يشاركهم فيها أحد، وآتاهم هبات يستخدمونها في نفع البشر، ونفوساً لاتعرف الملل لدرك مقاصدهم الشريفة وكلما ارتفعت الحضارة في شعب، نبغ فيه رجال يصرفون - علي الإفادة والاستفادة - أعمارهم.

ومن أنعم النظر في تراجم نوابغ العلماء، ودرس حياتهم حق دراستها، لايلبث أن يزول عجبه إذا شاهد كيف يستغرقون في أعمالهم استغراقا، ويتفانون فيما أخذوا به نفوسهم تفانيا، فيزهدون في المال والبنين، ويفطمون أنفسهم عن حب المناصب والمراتب والزخارف.

المناقشة:

استخرج الكلمات المنونة في القطعة السابقة واضبطها بالشكل.

١- عدم زيادة الألف في آخر المنون المنصوب في بعض الحالات

٢- تحذف ألف تنوين النصب -وبتعبير آخر-لا تزاد الألف في الحالات الآتية:

١-إذا كانت الكلمة منتهية بتاء مربوطة.

٢-إذا كانت الكلمة منتهية بهمزة قبلها ألف.

٣-إذا كانت الكلمة منتهية بألف لينة.

اقرأ الأمثلة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي بعدها:

-أ-

١- قرأتُ قصة رائعة

٢- ارتديتُ عباءة فضفاضة.

٣- قال تعالى: ﴿ وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ﴾ (الأنبياء ١١)

٤- قال تعالى: ﴿ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ﴾ (الجاثية ٢٨)

٥- راقب الجندي دبابة متسللة من دبابات الأعداء، ثم دمرها بصاروخ فتوقفت محترقة.

- ب-

١- دعوت للمريض دعاءً حاراً.

٢- قال تعالى: ﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ (التوبة٨٢)

٣- يأبى الكريم الذل إباء شديداً.

٤- كفي بك داء أن تري الموت شافيا.

٥- سوف أرتدي في الحفل رداءً جديداً.

٥- آخي النبي صلي الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار إخاء كان أقوي من أخوة الدم.

-ج-

١- قال تعالى: ﴿قَالُوا۟ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ﴾ (الأنبياء ٦٠)

٢- قال تعالى: ﴿وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ هُدًى﴾ (مريم ٧٦)

٣- سوف تنشيء اليمن قري جديدة بدل القرى التي دمرها الزلزال.

٤- تجاوز اليهود مدي بعيداً في البغي والعدوان.

المناقشة:

أ-استخرج الكلمات المنونة المنصوبة.

ب- عين منا الكلمات المنونة المنصوبة التي لم تزد فيها الألف. وتعرف عن سبب عدم زيادتها.

تدريبات

(١)

استخرج من الأمثلة الآتية كل اسم منون منصوب حذفت الألف تنوينه مع بيان السبب:

١- صات صنعاء محافظة كبيرة، تشمل مراكز وقري كثيرة.

٢- ظلت مدرستنا معروفة بالنظام، مشهورة بالتفوق العلمي.

٣- إن لليمن حضارة قديمة خالدة.

٤- يقضي الله بين عباده قضاءً عادلاً، و يجزي كل واحد جزاء مناسباً لعمله.

٥- أقامت الدولة بناءً كبيراً يضم مدرسة ومقراً للاجتماعات، وفناء واسعاً للتربية البدنية والحفلات.

٦- يرضي المسلم بقضاء الله رضاءً صادقاً.

(٢)

(نداء - هيئة - بناء - طائرة - حقيقة)

١- اجعل الأسماء السابقة في جمل بحيث تكون منصوبة واضبطها بالشكل.

٢- أدخل الكلمات السابقة في جمل بحيث تأتي غير منونة، مع بيان السبب.

الهَمْزَةُ

مقدمة:

للهمزة ثلاثة مواضع:

١- فهي تقع في أول الكلمة مثل:

(أخرج - إخراج - إنسان - أمير - إمارات - أوافق - أطالب - أكرم).

٢- وتقع في وسط الكلمة مثل:

(سأل السائل سؤالا محيرا)

٣- وتقع في آخر الكلمة مثل:

(ثرأ - نبأ - إنباء - إنشاء - رداء - ابتغاء)

الهمزة في أول الكلمة

الهمزة التي في أول الكلمة نوعان:

أ- **همزة وصل:** وهي التي تظهر في النطق إذا بُدِيء بها الكلام ، وتسقط في أثنائه.

مثل: اختبر المهندس السائق اختباراً دقيقاً.

ب- **همزة قطع:** وهي التي تظهر في النطق ابتداء ووصلا ولا تسقط في أية حال.

مثل: (أكرمتُ أخاك إكراماً).

رسم الهمزة في أول الكلمة

١- إذا كانت الهمزة همزة وصل كتبت ألفا، ولم يوضع شيء فوقها أو تحتها.

٢-إذا كانت همزة قطع كتبت ألفا، ثم وضعت الهمزة (ء) فوقها إذا كانت مفتوحة أو مضمومة، وتحتها إذا كانت مكسورة

أبٌ ، أمٌ - إخوة، إنسان.

٣- إذا كانت الهمزة في أول الكلمة مفتوحة، وبعدها همزة أخري ساكنة كتبت ألفا واحدة و فوقها علامة المد (آ) مثل: آمرك بالاجتهاد.

آكل طعامي.

آخذ كتابي.

٤- إذا دخل علي الهمزة التي في أول الكلمة حرف بقيت علي حالها إلا في ثلاث كلمات:

(هؤلاء -لئلا ، لئن).

- إن هؤلاء رجال مخلصون لوطنهم.
- سأزورك لئلا يكون لك علي عتاب.
- لئن قرأت القصة لتستفيدن بأحداثها.

تدريبـــات

(١)

العلوم عند المسلمين

في عهد هارون الرشيد اخترعت الساعة الدقاقة و المتحركة بالماء وقد أهـداها الرشيد "لشرلمان" ملك فرنسا، ولما رآها أهل فرنسا ذعـروا منهـا لـزعمهم أنهـا آلـة سحرية اختبأت فيها الشياطين وأرسلت إليهم للإيقاع بهم.

وفي عهد المأمون حسـبوا الخسـوف والكسـوف، وذوات الأذنـاب وقيسـت الدرجة الأرضية، وبرعوا في الرصد حتى فاقوا علماء اليونان وكان لهم كـثير مـن المراصد الفلكية، ومنها مرصد إشبيلية وهو أول مرصد ظهر في أوربـا، ومرصـد بغداد ومرصد دمشق ومرصد جبل المقطم بالقاهرة.

وقد أنفق الوزير(نظام الملك) مائتي ألف دينار علي مدرسة في بغداد، وكـان الفقراء يتعلمون فيها مجانا، وقد أنشأ العـرب مدرسـة في إيطاليـا، وهـي المسـماة مدرسة (سالبرن).

المناقشة:

١- استخرج من القطعة السابقة عشر كلمات مبدوءة بهمزة ثم بين سبب كتابة همزتها علي هذا النحو.

٢- استخرج ثلاث كلمات معرفة بأل -لامها شمسية وكلمتين لامهما قمرية.

٣- هات من القطعة السابقة ثلاث كلمات منتهية بتاء مفتوحة وثلاث كلمات منتهية بتاء مربوطة، مع بيان سبب كتابة التاء مفتوحة أو مربوطة في كل كلمة.

٤- في العبارة كلمات منونة بالكسر، وكلمات منونة بالنصب -استخرج كل الكلمات المنونة المجرورة - والمنصوبة.

(٢)

بين نوع الهمزة في كل كلمة أولها همزة في الجمل الآتية:

١- نشرت الثورة الأمن بين الناس.

٢- ألف النبي بين قلوب المهاجرين والأنصار.

٣- أكرمت ضيفي، وأحسنت استقباله.

٤- العرب أسرة واحدة، يجمعهم أصل واحد.

٥- أعلن الرئيس أن الميثاق الوطني هو دليل العمل السياسي.

٦-إنصاف المظلومين واجب ديني.

(٣)

لا يتغير رسم الهمزة التي في أول الكلمة إذا دخلت عليها بعض الحروف- طبق ذلك علي ما في الجمل الآتية، **مبيناً الهمزة و الحرف الذي دخل عليها:**

١ -قلت لأصدقائي إننا سنذهب إلي المتحف الوطني غدا.

٢- والله لأسعدن الضعفاء.

٣- لأخوك أحق برعايتك.

٤- إن الحرس لأمناء حقاً.

٥- ظفر اللاعب بإعجاب الحاضرين، وفاز بأكبر الجوائز.

٦- الأصدقاء المخلصون كإخوة.

٧- أحمد وإبراهيم مختلفان:فأحمد يقول ولا يفعل وإبراهيم يفعل ولا يقول.

٨-سأكون في وداع صديقي، وسأراسله دائما.

٩- أأحضر غداً ؟

١٠- **قال تعالى:** ﴿ قَالُوٓاْ ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴾ الأنبياء٦٢

الهمزة في وسط الكلمة

مقدمة:

١ - الحركات في اللغة العربية ثلاث: الفتحة والضمة والكسرة ويضاف إليها السكون.

٢- أقوى الحركات الكسرة ويناسبها أن تكتب الهمزة على نبرة. ويليها الضمة، ويناسبها أن تكتب الهمزة على واو. ويليها الفتحة، ويناسبها أن تكتب الهمزة على الألف. ويأتي السكون آخرا، ويناسبة أن ترسم الهمزة مفردة (على السطر).

٣- يتحكم في رسم الهمزة في وسط الكلمة أمران:

أ- حركتها   ب- حركة ما قبلها

ويخضع رسم الهمزة للأقوى من هذين الأمرين، فإذا كانت حركة ما قبلها أقوى خضع رسم الهمزة لحركة ما قبلها، وإذا كانت حركتها أقوى خضع رسمها لحركتها هي. **وسنقدم لك كل ذلك مفصلاً في الدروس التالية:**

أولاً: الهمزة التي قبلها ياء ساكنة

ترسم الهمزة في هذه الحالة على نبرة سواء أكانت الهمزة مفتوحة أو مضمومة أم مكسورة.

امثلة:

١- **الحطيئة** شاعر أموي كبير.

٢- **من هيئة** الرجل تعرف شخصيته.

٣- المسلم **لا ييئس** من رحمة الله.

٤- من **يسيئون** إلى إخوانهم ينفر منهم الناس.

٥- المسلمون **يجيئون** إلى مكة لأداء فريضة الحج.

٦- في يوم شديد الحر بحثتُ طويلا عن شجرة أستظل **بفيئها**.

٧- يجب أن تحرص على شيء غيرك كما تحرص على **شيئك**.

تدريبــات

(١)

اجعل المبتدأ في الجمل الآتية مثنى وغير ما يلزم :

١- هذا الشيء عظيم.

٢- السارة القديمة بطيئة السير.

٣- صاحب الحق جريء.

٤- الرجل البذيء مكروه عند الناس.

(٢)

١- شكرنا هيئة الطيران على خدماتها المتطورة.

٢- لا تيئس من رحمة الله.

٣- تمر السيارات بطيئات عند الزحام.

٤- من يرتكب خطيئة يعاقب على خطيئته.

٥- المتهمان بريئان بشهادة الشهود.

استخرج كل كلمة فيها همزة متوسطة وبين سبب كتابتها على هذا النحو.

(٣)

١- الشمس والقمر يضيئان في الكون.

٢- هذه الطالبة جريئة في قول كلمة الحق.

٣- الرجل اللئيم ميئوس من إخلاص صداقته.

٤- الفتاة الخارجة عن حدود الأخلاق مسيئة لنفسها.

٥- العلم والخلق شيئان عظيمان في الحياة.

أ- لماذا كتبتْ الهمزة السابقة على نبرة؟

ب- بين حركتها، ونوع ما قبلها وحركته.

ج- هات من عندك خمس كلمات – غير ما جاء في الأمثلة- بها همزة مكتوبة على نبرة.

الهمزة المتوسطة المكسورة

عرفت أن الكسرة أقوة الحركات، ولذلك إذا كانت الهمزة مكسورة فإنها ترسم على نبرة، وسواء أكان ما قبلها ساكنا، أم مفتوحا، أم مضموما، أم مكسورا.

أ- أمثلة للهمزة المتوسطة والمكسورة، وقبلها ساكن:

١- جاءت في ورقة **الأسئلة** خمس **مسائل** في الحساب.

٢- تهبط **الطائرات** في المطار بمساعدة إرشادات أبراج المراقبة.

٣- تهتدي السفن في البحار **بمنائر** عالية.

٤- **الوظائف** خدمة وطنية.

٥- اسمعوا **نصائح** الكبار، وناقشوا آراء الصغار.

٦- مئذنة المسجد **مرئية** من مسافة.

٧- الشر **منئيٌّ** عنه.

٨- قال تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَ**ٱلْأَفْـِٔدَةَ** ﴾ الملك٢٣

ب- أمثلة للهمزة المتوسطة المكسورة وقبلها فتحة:

١ - ما **سئم** المريض من كثرة التردد على المستشفى.

٢ - خطب **الرئيس** في ذكرى الثورة.

٣ - إن أنت أكرمت الكريم ملكته   وإن أنت أكرمت **اللئيم** تمردا

٤ - إذا تلوث الجرح فإنه لا **يلتئم** بسرعة.

٥ - ماذا **تقرئين**؟

٦ - تسير الجِمال سيرا **وئيدا**.

٧ - أما نتيجة الامتحان فسأعلنك **بنبئها** بعد حين.

٨ - **قال تعالى:** ﴿ وَأَنتُمْ **حِينَئِذٍ** تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾ الواقعة ٨٤

ج - **أمثلة للهمزة المتوسطة المكسورة وقبلها ضم:**

١ - **سُئِل** التلميذ عن سبب غيابه.

٢ - **وئِدتْ** البنات في الجاهلية خوفا من العار.

٣ - **رُئِب** الصدع، وقضي على الخلافات العربية.

٤ - **ثُئِر** من القاتل.

٥ - هذا مسكين **رُئِفَ** بحاله، وقدمت له مساعدة مالية.

٦ - **رُئِي** أن يعقد اجتماع الزعماء في صنعاء.

٧ - **جُئِر** بالتكبير يوم فتح مكة.

د- **أمثلة للهمزة المتوسطة المكسورة وما قبلها كسر:**

١- يوجه اللوم إلي **البادئين** بالخطأ.

٢- رأيت الضيوف **متكئين** على فرش وثيرة.

٣- سوف نذهب لزيارة إخواننا **البارئين** من المرض ونقدم لهم بعض الهدايا.

٤- اليمنيون من **المنشئين** الأولين للسدود.

٥- **قال تعالى:** ﴿ إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴾ الحجر٩٥

٦-لسنا **بمجترئين** على الظلم والعدوان

٧-قبضت الشرطة على القتلة **المختبئين** في الجبال.

٨-**الحدائق** رئات المدن.

خلاصة....

تكتب الهمزة على نبرة في الحالات الاتية:

١-إذا كنت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة وما قبلها ساكن.

٢-إذا كانت مكسورة وما قبلها ساكن أو مفتوح أو مضموم أو مكسور.

الهمزة المتوسطة التي قبلها واو ساكنة

الهمزة المتوسطة التي قبلها واو ساكنة لها حالتان:

الحالة الأولى: أن تكتب مفردة (على السطر) إذا كانت مفتوحة أو مضمومة.

امثلة:

١- ضرب المثل في الوفاء **بالسموءل**.

٢- أحقا أنك **توْءم** أخيك؟

٣- **قال تعالى:(وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ، بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ)**[1]

٤- القمر **ضَوءةُ** خيال الشعراء.

الحالة الثانية: أن تكتب على نبرة وذلك إذا كانت مكسورة.

امثلة:

١- في ليلة غاب فيها القمر، لم يكن أمامي إلا أن أعتمد على النجوم، فكنت أتحسس طريقي مهتديا بضوئها الخافت.

٢- استيقظت من نومي فزعا على صوت القطط ومَوْئتها.

٣- الجنة مَوْئِل المتقين، والنار مستقر الكافرين.

---

١) الآية(٨،٩) سورة التكوير

الهمزة المتوسطة المضمومة

أولاً: الهمزة المضمومة - دون مد - لها حالتان:

١ - الأولى: ترسم فيها الهمزة علي واو إذا كان ما قبلها مفتوحاً أوساكنا.

◆ **امثلة للهمزة المتوسطة المضمومة (دون مد) وقبلها فتح**

١ - **يؤم** المصلين إمام فقيه بأمور الدين.

٢ - **أؤلقي** إليكم خبراً سارا عن نتيجة الامتحان.

٣- هذا الكتاب **لايقرؤه** إلاّ المثقفون ثقافة أدبية.

٤ - هذا الطريق **مبدؤه** عند ميدان التحرير.

٥ - كان **خطؤك** جسيما حينما سخرت بصديقك.

٦ - المؤمنون **لايرزؤهم** الله في إيمانهم أبداً.

◆ **امثلة للهمزة المتوسطة المضمومة (دون مد) وقبلها ساكن:**

١- يحتكم المختلفون إلي **أرؤس** القوم عند الخلاف.

٢- دع **التشاؤم** وكن مقبلا علي الحياة.

٣- **التفاؤل** يفتح طريق النجاح.

٤- كان **أصدقاؤك** في انتظارك بالأمس.

٥- صنعاء **هواؤها** طيب كأهلها.

٦- الحديدة صيفها حار، **وشتاؤها** دافئ.

٧- القرآن الكريم **غذاؤنا** الروحي الدائم.

٨- كان **أعداؤنا** مغرورين بقوتهم فهزمناهم.

الثانية: ترسم فيها الهمزة علي نبرة إذا كان ماقبلها مكسورا:

امثلة:

١- نعتزُ **بمبادئنا** الإسلامية.

٢- تقع الحديدة علي البحر الأحمر، **وشواطئها** عامرة بحركة بحرية دائمة.

٣- كان الناس **يستدفئون** بالفحم قبل ظهور البترول والكهرباء.

٤-كل الطلاب **يستنبئون** عن موعد الامتحان.

٥- كم كان الكفار **يستهزئون** بالمسلمين، ولكن صبر المسلمين حتى نصرهم الله.

خلاصة

إذا كانت الهمزة مضمومة - وغير ممدودة -كتبت علي واو وكتبت علي نبرة إذا كان ماقبلها مكسوراً.

ثانيا:الهمزة المضمومة الممدودة:

إذا كانت الهمزة مضمومة ممدودة فلها ثلاث حالات:

١- **الأولى**: **الايمكن اتصال ما قبلها بما بعدها:** فترسم مفردة (أو علي وواو)(١) مثل رءوس (رؤوس) والأفضل أن تكتب مفردة حتى لا تتوالى واوان).

أمثلة :

١- الرئيس **والمرءوس (المرؤوس)** مشاركان في العمل.

٢- **رءوس (رؤوس)** القوم كبارهم سنا وعملاً وإخلاصاً.

٣- رجال الكهرباء **أضاءوا** شوارع المدينة.

٤- هؤلاء الضيوف **جاءوا** للتهنئة بالنجاح.

٥- الكافرون **باءوا** بغضب من الله.

٦- المسلمون يحسنون معاملة الناس فما **أساءوا** حتى إلى الأسرى.

٧- الأب **دءوب** في جلب الخير لأولاده وأسرته.

١- **الثانية:** أن يمكن اتصال ماقبلها بما بعدها، فترسم علي نبرة حتى لا تتوالى واوان.

أمثلة :

١- وزارة الشئون (الشؤون) الاجتماعية من وزارت الخدمات.

٢- يتحمل المعلم مسئولية (مسؤولية) القضاء على الجهل والأمية.

٣- الفئوس (الفؤوس) التي يستخدمها العمال من الحديد و الصلب.

٤- يشرب المسلمون في الجنة كئوسا (كؤوسا) من لبن مصفى.

خلاصة

١- الهمزة المتوسطة المضمومة- دون مد- لها حالتان:

- **الأولى:** إذا كان ما قبلها مفتوحاً أو ساكناً كتبت على واو.
- **الثانية:** إذا كان ما قبلها مكسوراً كتبت على نبرة.

٢- الهمزة المضمومة الممدودة لها حالتان :

- **الأولى:** أن لا يمكن اتصال الحرف الذي قبلها بالذي بعدها فيجوز كتابتها علي السطر أو علي الواو .
- **الثانية:** أن يمكن اتصال الحرف الذي قبلها بالذي بعدها فيجوز كتابتها علي نبرة أو علي واو.

الهمزة المتوسطة المفتوحة

القاعدة العامة: ترسم الهمزة المفتوحة علي حرف يناسب حركة ما قبلها علي التفصيل التالي:

أولاً :

إذا كان ما قبلها مفتوحاً، وليس بعدها مد من حركتها رسمت علي ألف.

امثلة :

١- **سأل** المسلم ربه المغفرة.

٢- **جأر** المستغيث حتى يسمعه الناس.

٣- **ثأر** المسلمون من الكفار.

٤- إذا **رأيت** رأيا صوابا فتمسك به.

٥- قدم الوزير **المكافأة** للفائزين.

٦- **تأمل** الطالب المثل جيداً.

٧- **ابتأس** الرجل لفشل تجربته.

٨- **المتأمل** في الحياة يدرس في كل شئ قدرة الخالق.

٩- لا **تتأخر** عن موعد الصلاة.

١٠- شبابنا **متأثر** بالسلف الصالح من المسلمين.

ثانيا :

إذا كان ما قبلها حرفاً ساكنا ليس ألفاً لينةً رسمت علي ألف .

امثلة :

١- هذه **المسألة** يسيرة الحل.

٢- **المرأة** نصف المجتمع.

٣-

وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى وفيها لمن خاف القلي متحول

٤- هذا الكتاب مكون من **جزأين** كبيرين.

٥- في كل مرة **يرأس** الاجتماع عضو جديد.

٦- لقد **نشأنا** نشأة صالحة.

٧- **وفجأة** نزل المطر غزيراً.

٨- قال تعالي: ﴿ **وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ** ﴿١٩﴾ ﴾ البلد١٩

٩- إني **ظمآن** إلي كثير من العلم والمعرفة.

ثالثاً :

إذا كان ما قبلها مفتوحاً وبعدها مد من صورتها، تكتب ألفا ، ويعـوض عن الألف التي بعدها بمدة توضع فوق الألف.

أمثلة :

١- تصرف المكافآت و الحوافز للمنتجين.

٢- الأخوان **يقرآن** في كتاب واحد.

٣- الطالب والطلبة **يبدآن** الدراسة في يوم واحد.

٤- لنا في الحياة **مآرب** كثيرة، وطموحات عالية.

٥- قال تعالي: ﴿ **وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ** ﴾ المائدة٨

٦- فاضت الدموع من **المآقي** حزنا علي الشهيد.

٧- لليمن **مآثر** خالدة.

٨- إلي الله المرجع **والمآب**.

٩- تقيم الحكومة **المنشآت** الصناعية لتوفير حاجات البلاد.

١٠-الإهمال قي الواجب، وكثرة الغياب **خطآن** فادحان.

رابعاً :

إذا كان قبلها ألف مد (ألف لينة) تكتب همزة علي السطر :

أمثلة :

١- كتاب **القراءة** حافل بالموضوعات المفيدة.

٢- **يتفاءل** المجتهد بالنجاح.

٣- **تساءل** الطلاب عن موعد الامتحان.

٤- الطالب النجيب هو الذي **لاءم** بين وقت الجد واللعب.

٥- **يتضاءل** عدد الأميين يوما بعد يوم.

٦- الحديدة علي الساحل لكن **هواءها** مشبع بالرطوبة.

٧- يلبس العربي **عباءة** وعقالاً.

٨- إذا **جاءك** ضيف فأكرمه.

٩- **قال تعالى:** ﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ ﴾ التوبة١

خامساً : إذا كان قبلها ألف مد، وبعدها ألف تكتب همزة علي السطر.

أمثلة :

١- قراءات **القرآن** مبينة علي قواعد وأصول لغوية.

٢- حفظ **الدعاءان** المأثوران عن عمر بن الخطاب.

٣- **البناءان** الجديدان شامخان.

٤- رفعت **الجزاءات** عن المخالفين بمناسبة عيد الثورة.

٥- وجهت الإذاعة **نداءات** متكررة للمحافظة علي آثارنا العريقة.

٦- **الفضاءان** المجاوران لمنزلنا يبنيا مدرسة و مستشفي.

٧- هذا **الرداءان** من القطن اليمني الخالص.

٨- رفع **الغطاءان** الموضوعان فوق البضاعة.

سادساً :إذا كان ما قبلها مضموما رسمت علي واو:

امثلة :

١- كل الشعب **يُؤيد** الدولة في محاربة الفساد.

٢- المجتهدون **لا يؤجلون** عمل اليوم إلي الغد.

٣- المسلم هو الذي **يؤدي** حق الله و الناس كاملاً.

٤- (**يؤرقني** التذكر حين أمسي   فأصبح قد بليتُ بفرط نكسي)

٥- اعترف **المؤرخون** بسبق بلادنا في اختراع الخط و الكتابة.

٦- حقق النبي صلي الله عليه وسلم **المؤاخاة** الكاملة بين المهاجرين و الأنصار.

٧- يتصدى الشعب و الحكومة لكل **مؤامرة** ضد حريته وكرامته.

٨- قال تعالي ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ البقرة٢٢٨

٩- **مؤازرة** المسلم للمسلم واجبة عند الشدة.

سابعاً :إذا كان ما قبلها مكسوراً ترسم علي نبرة.

أمثلة :

١- قال تعالى: ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً﴾ البقرة٢٤٩

٢- قابل **السيئة** بالحسنة تُعَلّم المسيء حسن الخلق.

٣- احذر مصاحبة **اللئام**.

٤- يسود الحب **والوئام** بين كل الشعوب.

٥- مرت على حضارتنا **مئات** من السنين ولا تزال خالدة.

٦- **الرئتان** أكبر أعضاء الجهاز التنفسي.

٧- تتم **تعبئة** الفواكه والخضروات وفق طرق علمية متطورة.

٨- في الشتاء تكثر **تدفئة** المنازل بالكهرباء.

٩- **تنشئة** الشباب على القيم والمبادئ هي طرق نجاحهم في الحياة.

١٠- احتفل الشعب بكل **فئاته** بذكرى الثورة احتفالاً رائعاً.

ثامناً: إذا كانت قبلها واو ساكنة أو ياء ساكنة وقد عرفت حكمها في درس سابق.

خلاصة

الهمزة المتوسطة المفتوحة لها ثمان حالات:

- **الأولى**: إذا كان ما قبلها مفتوحاً وليس بعدها مد من حركتها كتبت على الألف.
- **الثانية**: إذا كان ما قبلها حرفاً ساكناً ليس ألفاً لينة رسمت على ألف.
- **الثالثة** إذا كان ما قبلها مفتوحاً وبعدها مد من صورتها تكتب ألفاً ويعوض عن اللف التي بعدها مد يكتب على الألف.
- **الرابعة**: إذا كان بعدها ألف مَد كتبت على السطر.
- **الخامسة**: إذا كان قبلها ألف مَد، وبعدها ألف كتبت على السطر.
- **السادسة**: إذا كان ما قبلها مضموماً كتبت على واو.
- **السابعة**: إذا كان ما قبلها ،كسوراً كتبت على نبرة.
- **الثامنة**: إذا كان قبلها واو ساكنة أو ياء ساكنة فلها حالات سبق دراستها.

الهمزة المتوسطة الساكنة

القاعدة العامة:

تكتب الهمزة المتوسطة الساكنة على حرف من جنس حركة ما قبلها ، على التفصيل الآتي :

أولا: إذا كان ما قبلها مضموما ترسم على واو.

أمثلة :

١- يتم **سؤددك** ويعلو مجدك بالإخلاص في عملك.

٢- يحاول المسلمون **رؤية** هلا ل رمضان في التاسع والعشرين من شعبان .

٣- تعمل حكومة الثورة على القضاء على **البؤس** والفقر.

٤- تتجمع أشعة الشمس في **بؤرة**.

٥- **الجؤذر** ولد البقرة الوحشية .

٦- ليس **اللؤم** من صفات المسلمين.

٧- رايت حادثا **مؤلماً** في الطريق .

ثانيا: إذا كان ما قبلها مكسورا تكتب على نبرة .

أمثلة :

١- حفرت الحكومة خمسين بئراً ارتوازياً.

٢- الفئران عدوه المنازل.

٣- قال تعالى: (**بِئْسَ الاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ**)الحجرات١١

٤- جئت من العمل متأخرا.

٥- ملأ الاطمئنان قلوب الطلاب ب لوضوح الأسئلة.

٦- أقرت محكمة الاستئناف الحكم العادل.

٧-

لـــيس الجمـــال بمئـــزر   فـــا علـــم وان رديـــت بـــردا
إن الجمـــال مناقـــب   ومفـــاخر أورثـــن حمـــداً

٨- قتل الصيادون ذئبين في الطريق

٩- قضاء .الله نافذ شئنا أم أ بنينا

ثالثا: إذا كان ما قبلها مفتوحا ترسم على ألف.

أمثلة :

١-

لا تحسبوا نأيكم عنا يغيرن   إن طالما غير النأي المحبينا

٢- قلوب المسلمن عامرة بالرأفة والرحمة.

٣- قضى الإسلام على عادة الثأر الجاهلي.

٤- كان المسلمون أصحاب بأس شديد في القتال.

٥- رأس الحكمة مخافة الله

٦- دأب المجتهدين دوام المذاكرة

٧- لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه.

٨- سد مأرب من أقدم سدود العالم.

٩- كان وأد البنات عادة جاهلية مذمومة.

خلاصة

الهمزة المتوسطة ساكنة لها ثلاث حالات:

- **الأولى**: إذا كان ما قبلها مضموما كتبت على الواو.
- **الثانية**: إذا كان ما قبلها مكسورا كتبت على نبرة.
- **الثالثة**: إذا كان ما قبلها مفتوحا كتبت على ألف.

تدريبات عامة
على الهمزة المتوسطة

(١)
لكل حاسة لذة

إن الخالق جلت عظمته من فضله ونعمه على الإنسان قد جعل لكل حاسة لذة، فلذة النظر في تناسق المرئيات وترتيب أجزائها ، وذلك هو الجمال . ولذة الذوق في ائتلاف الطعوم. وذلك هو العذوبة ولذة الشم في لطف الرائحة .وذلك هو الشمم.

ولذة اللمس في تناسب أجزاء الملموس. وذلك هو النعومة ولذة السمع في انتقال الصوت وحركة توقيعه، وما التناسق والتآلف. وذلك هو الإيقاع.

المناقشة

١- استخراج ثلاث كلمات معرفة بأل، واللام فيها شمسية .

٢- هات من القطعة ثلاث كلمات معرفة بأل واللام فبها قمرية .

٣- استخرج ثلاث كلمات بها همزة متوسطة ، وبين قاعدة كتابتها وطبقها على ما تأتى به من كلمات.

٤- مثل لما يأتي في جمل مفيدة .

همزة في أول الكلمة مفتوحة وبعدها همزة أخرى ساكنة ، وهمزة متوسطة ساكنة قبل ضم ، همزة متوسطة مكسورة وقبلها ساك.

(٢)

شريعة الغاب

كما أن السمك الكبير يأكل السمك الصغير، والوحش الكاسر يفترس الضعيف الصاغر، والنبات القوى يقتل الضئيل النحيل في مملكتى الحيوان والنبات، كذلك الإنسان تسرى علية هذه القاعدة، وإذا كنا لا نرى أبناء آدم... يأكل بعضهم أجسام بعض في عالمنا المعاصر، فإن منهم من أكلها مرئيا في أيام المجاعات القديمة، ومنهم من لا يزال يأكلها في البلدان الهمجية على أن الإنسان المتحضر آخذ الآن يأكل البدان بدلاً من أكل جسم الإنسان.

فكم من أمة قوية أغارت على جارتها الضعيفة فسحقتها وابتلعتها، لا لشئ سوى الطمع الأشعبى١ وحب الأثرة، والانفراد بالسلطة تثأر لفرد واحد منها ولا تبالي بقتل الآلاف من غير بني جنسها **وقد جسد الشاعر ذلك المعنى بقوله:**

قتل امرئ في غابة جريمة لا تغتفر
وقتل شعب آمن مسألة فيها نظر

تلك شريعة الغاب في القرن العشرين وهي طبيعة الإنسان المبتعد عن الله في كل زمان ومكان.

---

(١) أشعب رجل يضرب به المثل في الجشع.

المناقشة:

١- نبات- الجاعات- القديمة، مسألة

ماذا كتبت التاء مفتوحة في الكلمتين الأولى والثانية ومربوطة في الثالثة والرابعة؟

٢- استخرج الكلمات التي بها همزة متوسطة وبين قاعدة كتابتها؟

(٣)

درس في الأخلاق

كان الأعرابي جواداً يَعِزُةُ كثيراً، والناس يبذلون له في ذمنه أموالاً طائلة.

فلم يقبل أن يبيعه، ففكر رجل الاحتيال على أخذه منه، وقد أعتاد صاحبه السير به في طريق معهود فجلس المحتال في ذلك الطريق، وأظهر أن الأعداء خلفة يطالبون بالثأر.

واستغاث بصاحب الجواد لينتقذه منهم، فنزل وأذن له بالركوب أولاً ليركب هو خلفه ويفر من أعدائه، فينجو صاحبة لما ركب المستغيث اللئيم أطلق للجواد عنانه، ولم ينتظر الأعرابي ليركب معه، فناداه الأعرابي قائلاً: إني أريد أن أقول لك كلمة واحدة، فوقف على بُعد وقال له: قل كلمتك. قال: إني وهبت لك الجواد، ولا أرجع في هبتي، ولكن أخاف أن يسمع الناس بفعلتك فلا يأمن بعضهم بعضا، فنزل الرجل عن الجواد، وقال لصاحبه: تفضل خذ جوادك، فنفسي لا ترضى أن أكون سببا في رفع ثقة الناس بعضهم من بعض، فسلمه الجواد وانصرف.

المناقشة:

١- طائلة- بثأر- أعدائه- اللئيم، يأمن.

هات من عندك كلمتين متشابهتين لكل كلمة من الكلمات السابقة بنفس كتابة همزتها.

٢- لماذا كتبت الهمزة في الأولى والثالثة والرابعة على نبرة؟ وكتبت في الثانية والأخيرة على ألف ؟

(٤)

واجب الطالب

يجب على الطالب أن يأتم بأهل الرأي المؤتمين ويأتلف بذوي الفضل من الأتقياء الصالحين ويأتزر بمئزر السؤدد والكمال، ويتأدب بجميل الآداب، فيكون صادقا مؤتمنا عاملا مجتهداً، وعليه ألاّ يكذب فبئست عاقبة الكاذبين.

إنه لم يأتِ معاهد العلم إلاّ ليتزود بالعلوم والمعارف، ويتأدب بأحسن الآداب، وخير الأخلاق، فإن الطالب العاقل لا يأتي أمراً يؤخذ عليه، ولا يؤثر ما يضره على ما ينفعه. وإنما يأتي الأمور من أبوابها، ويأتلف بإخوانه فان الائتلاف رأس النجاح، ويأتمر بأوامر الكبار فأنهم أعرف بما يؤذيه ويؤلمه، أو يسرة وينفعه، فإذا فعل بنصائحهم يئتى الخير والعلم والسعادة.

المناقشة:

١- في الفقرة كلمات بها همزة متوسطة مكتوبة على واو.

استخرجها وبين سبب كتابتها على واو.

٢- يأتم- يأتلف- يأتزر- يتأدب- يأت- رأس- يأتمر

لماذا كتبت همزة هذه الكلمات على ألف؟

٣- استخرج من القطعة ثلاث كلمات بها همزة متوسطة مكتوبة على نبرة وبين سبب كتابتها على هذا النحو.

الهمزة في آخر الكلمة

أولاً: إذا كانت ما قبلها مفتوحاً رسمت على ألف.

الأمثلة:

١- **قرأ** المذيع نشرة الأخبار قراءة صحيحة.

٢- سلمت الجوائز للفائزين أمام **ملأ** من الناس.

٣- **كافأ** الله الشهداء بالدرجات العلى في الجنة.

٤- **استهزأ** المشركون بالمسلمين ظلماً وعدواناً.

٥- **أنشأ** المعهد مقراً للنشاط المدرسي.

٦- لا **تتباطأ** في عمل واجبك.

٧- **بَرّأ** الله السيدة عائشة، وأخرس المتقولون.

٨- إذا **جَزّأ** الطالب دروسه واستذكرها استطاع الأنتهاء منها.

٩- **بدأ** الأمتحان في الثامنة صباحاً.

١٠- من **الخطأ** أن تترك سؤالاً دون إجابة عنه.

ثانياً: إذا كان ما قبلها مضموماً رسمت على الواو.

أمثلة:

١- لن **يجرُؤ** أحد على مخالفة قانون الامتحانات.

٢- **امرُؤ** القيس من أقدم الشعراء العرب.

٣- **التكافؤ** في الأجر يقوم على التكافؤ في العمل.

٤- ليس **التباطؤ** في العمل من صفات المخلصين.

٥- عند **التهيؤ** للسفر لا تنس بطاقتك ولوازم سفرك.

٦- **التلألؤ** من خواص الجواهر والنجوم.

ثالثاً: إذا كان ما قبلها مكسوراً رسمت على ياء.

أمثلة:

١- **تمتلئ** الحدائق بالأطفال في الأجازات.

٢- أعدت المكتبة **جائزة** لكل قارئ منتظم.

٣- من أسماء الله الحسنى: **البارئ** المصور العزيز الغفار.

٤- لا **تبطئ** في السير عندما تعبر الشارع.

٥- من **المبادئ** الأساسية في الميثاق الوطني إن الإسلام كان وما يزال أساس الميثاق التكوين الفكري والروحي للشعب اليمني.

٦- **تنشئ** الحكومات الملاجئ لرعاية اليتامى والبائسين.

رابعاً: إذا كان ما قبلها ساكنا والكلمة ليست فعل أمر رسمت الهمزة مفردة(على السطر).

أمثلة:

١ - أنت **كفء** لهذا المنصب الجديد.

٢- يبدأ **الدفء** مع أوائل الصيف.

٣- **بدء** الدراسة في شهر سبتمبر من كل عام.

٤- يفعل الله ما **يشاء**.

٥- يسود **الهدوء** جبهة القتال.

٦- **الضوء** الشديد يؤذي العين.

خامساً: فإذا كانت ما قبلها ساكنا والكلمة فعل أمر رسمت على ألف.

مثل: أنأ بنفسك عن مواطن الشر.

خلاصة للهمزة في آخر الكلمة

إذا كانت الهمزة في آخر الكلمة فلها خمس حالات:

- **الأولى**: إذا كانت ما قبلها مفتوحاً رسمت على ألف.
- **الثانية**: إذا كان ما قبلها مضموماً رسمت على الواو.
- **الثالثة**: إذا كان ما قبلها مكسوراً رسمت على ياء.
- **الرابعة**: إذا كان ما قبلها ساكنا والكلمة ليست فعل أمر رسمت الهمزة مفردة على السطر.
- **الخامسة**: إذا كانت ما قبلها ساكنا والكلمة فعل أمر رسمت على ألف.

تدريبات عامة

على الهمزة المتطرفة (في آخر الكلمة)

(١)

أمثال وحكم

ينبغي للمرء إن تكون ثقته في الشدائد بإخوانه وذوى قرابته وفى العهد والذمة بأهل الصدق وفى المسكن بالمرآة الصالحة وعند الموت بما قدم من الحسنات. ضربة الناصح خير من تحية الشانئ . اشد البلاء تامر اللؤماء على الكرماء. انى لأعجب من الناس حيث مكنهم الله من الإقتداء بالملائكة، ثم هم يميلون إلى الإقتداء بالبهائم. اصطناع المعروف يقي مصارع السوء.

خذ الحكمة ولا يضرك من أي وعاء خرجت. قال ابقراط: ((دواء كل امرئ مريض بعقاقير أرضة فأنة الطبيعة تتطلع إلي هوائها ، وتميل إلي غذائها)).

الطمع مطية سوء من ركبها ذل، ومن صحبها ضل. سفير السوء يفسد ذات البين كما يفسد الخل العسل. الحق ثقيل امرئ ، والباطل خفيف وبئ.هلك امرؤ لم يعرف قدر نفسه. المرء مخبوء تحت طي لسانه، لا تحت طيلسانه.لان يخطئ القاضي في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة. الدليل على الحمق إعجاب المرء بنفسه. كرم المرء دينه. ومروءته عقله ، وحسبه خلقه. رب موت يجئ من طلب الحياة. المرء تواق إلى ما لم ينل. أحب شيء إلى الإنسان ما منع ..لا وفاء لمن ليس له حياء.

(٢)

الصدور البريئة

لا تلجا إلى نفسك، ولا تسر وراء عواطفك. إني إلى الحق وأضيء قلبك بنـور الهداية، ولا تبطئ، ولا تتلكأ عن العمل بآراء النصحاء و الأمنـاء، فمـن لجـا إلى نفسه ردؤ عمله وساء فعله، وتبوأ أسوا التبوء.ومن استنار برأي العقلاء، واستضاء بضوء الحكماء يبؤ باهنا العواقب، ويهنا بأفضل جزاء.

اتئد في شئونك اتئادا حسنا يهيىء لك بارئ الخلائق وسائل الارتقاء إلى العـلا وان المبادئ الحسنة تبعد المرء عن الوقوع في حبائل الشئوم.

المناقشة:

١- استخرج كل كلمة أخرها همزة واذكر قاعدة كتابتها.

٢- ما معنى: أفيء، تبوأ - بارئ؟

٣- (وسائل- اتئد- شؤم) لماذا كتبت الهمزة في كل من الكلمات السابقة على هـذه الصورة؟

تدريبات عامة

(١)

العمل

كان العمل ولا يزال، شريعة الحياة الكبرى في كل زمان ومكان. كثيرون من الناس يقضون أيامهم متثائبين، على الأرائك متكئين، لا يريدون أن يمثلوا حياتهم الفارغة بشيء ويعيشون دون أن ينفعوا أو يفيدوا. الكسل يغريهم، والبطالة تأكل أيامهم لأنهم يكرهون أن يعملوا.

ولن الجزاء الذي أعدته الحياة لهؤلاء هو السآمة التي تتبعهم حيثما نزلوا، وتوحي إليهم الملل من كل شيء في الوجود حتى يروا أن هذه السآمة التي نزلت بهم هي أشق عليهم من قسوة العمل فإذا أراد هؤلاء مسرة حقيقة مضاعفة فلن يجدوها في الفرار من العمل ، ولا في الراحة المتواصلة ، ولكن في العمل الذي يبعث اللذة و الغبطة الحقيقية.

والعمل من مقومات الفضيلة، كما أن الكسل من مقومات الرذيلة، والإنسان العاطل كالماء الراكد الذي وف وأسِنَ وصار خبيئاً، فيركد خياله، وتجف

عاطفته، ويظلم عقله، وتحتقره العيون ولكن ولكن..هل كان العمل نفسه مفصولاً عن التعب والشقاء؟ أليس هو واجبا مفروضاً علينا؟ بلى.. من واجبنا الخضوع لـه لأنه ضرورة محتومة، فبالعمل وحده ينال العامل ما يحتاج إليه في إسعاد نفسه.

يقول أحدهم: "إن الجوع يستطيع أن يترصد باب العامل، ولكنه لا يجرؤ على اقتحامه".

المناقشة:

١- استخرج من القطعة ثلاث كلمات معرفة بأل الشمسية وثلاث معرفة بأل القمرية وبين الفرق بينهما.

٢- (البطالة- الراحة- مقومات) لماذا كتبت التاء مفتوحة أو مربوطة في هذه الكلمات؟

٣- استخرج من القطعة:

أ- ثلاث كلمات كتبت فيها الهمزة على السطر موضحاً السبب.

ب- كلمتين كتبت فيهما الهمزة على نبرة موضحاً السبب.

ت- كلمة كتبت فيها الهمزة على واو موضحاً السبب.

(٢)
الشرف

لو فهم الناس معنى الشرف لأصبحوا كلهم شرفاء.

ما من عامل يعمل هذه الحياة إلا وهو يطلب في عمله الشرف الذي يتصوره يصوره للناس. إلا انه تارة يخطئ وتارة يصيب. يقتل القاتل وفي اعتقاده أن الشرف في أن ينتقم لنفسه أو عرضه بإراقة هذه الكمية من الداء، ولا يبالى أن يسميه القانون بعد هذا مجرماً، لأن البيئة التي يعيش فيها لا توافق هذه التسمية.

يسرق السارق، ويزور المزور، ويخون الخائن وفي اعتقاد كل منهم أن الشرف كل الشرف في إحراز المال، وأن كان السبيل إليه دنيئاً سافلاً، وأن للذهب رنيناً تخفت بجانبه أصوات المعترضين والناقدين شيئاً فشيئاً.

هكذا يتصور الأدنياء أنهم شرفاء، وهكذا يطلبون الشرف، ويخطئون مكانه، وما أفسد عليهم تصورهم إلاّ الذين أحاطو بهم من رفاقهم، وخلطائهم من ذوي جامعتهم. أولئك الذين يحتقرون الموتور حتى يغسل الدم بالدم فيعظمونه، وينعون على الرجل العف المستقيم بلاهته وخمولة، حتى يفجر ويستهتر فيطرونه ويجلونه، ويكرمون صاحب الذهب، ولو أن كل دينار من دنانيره محجم من الدم، أولئك

الذين يسمون الفقير سافلاً، وطيب القلب مغفلاً، وطاهر القلب بليـداً، والحليم عاجزاً .

فم شاء أن يهذب أخلاق الناس، ويقوم معوجها فليذهب تصوراتهم وليقوم إفهامهم، يوافه ما يريده من التقويم والتهذيب.

المناقشة:

١- الكلمات التي تحتها خط كتبت فيها الهمزة في حالات مختلفة بين سبب كل حالة.

٢- الشرف- الحياة- القاتل التسمية- السارق- المستقيم، بين نوع اللام في كل كلمة مما سبق.

٣- استخرج من القطعة ثلاث أسماء منونة، وبين في أي الحالات لا يدخل التنوين على الأسماء.

(٣)

الدّين

الدين هو الذي أرشدنا إلى أن لنا خالقا رءوفا رحيما، أنعم علينا بهذه النعم التي تملأ الحياة الدنيا من حولنا، وأعد في الآخرة مكافأة حسنة يكافئ بها المحسنين، كما أعد عقابا شديداً للمسيئين.

فإذا اعتقد المرء أن هناك جزاء طيباً للمحسن، وعذاباً أليماً للمسيء فإنه يصنع الفضائل والحسنات، ويتجنب الرزائل والسيئات وهو الذي هدانا لإلى الصدق، والحياء، والأمانة والعدل: أخلاق فاضلة، وصفات كاملة، وعليها نظام المعاملات. وأن الكذب والخيانة، والدناءة، والسوء، ولتجرؤ على الجور والظلم، هي أسباب فساد المعاملات، وخراب الأمم.

المناقشة:

١- رءوفا- يكافئ- الرذائل.

هات ثلاث كلمات متشابهة في كتابتها لكل كلمة مما سبق في جملة من إنشائك.

٢- استخرج اسمين معرفين بأل التي لامها شمسية، واسمين معرفين بأل التي لامها قمرية.

التجرؤ- الدناءة- لماذا كتبت الهمزة في الأولى على واو وفي الثانية مفردة؟

(٤)

سمو العطاء

أنت في الحياة تسمو بقدر ما تعطي، لا بقدر ما تأخذ. وقليلون في الناس من يعطون، وأقل منهم أولئك الذين يعرفون كيف يعطون. هؤلاء هم نخبة النخبة.

وهنالك الذين يعطون وكأنهم يشترون. أولئك الذين يعرضون عليك المحبة وهم ينتظرون منك مقابل ذلك عملاً، لا يُعد عطاؤهم شيئاً بالنسبة إليه، هؤلاء ليسوا من المعطين، بل من التجار.

ومع ما في العطاء المجرد من سمو، فهناك عطاء أسمى وأرفع هو عطاء الإنسان جزاءا من نفسه، أو فلذة كبده، يجود بها على الناس، ليغذوا عقولهم، ويرووا أرواحهم، هذه الأجزاء التي يستغنى عنها "كلّك" لتكمل النقص في غيرك، هذه القطع من قلبك، تنعم بها على الناس لابسة لباس المادة: من لغة، أو لحن، أو لون، هي أسمى مراتب العطاء.

وهؤلاء الذين يعطون هذا العطاء، هم الموهوبون، وعطاؤهم هذا ريّ للعطاشى، وإشباع الجائعين، لكنه عذاب لهم، إذ إنهم غالبا ما ينغمسون أيديهم في دماء قلوبهم حين يعطون.

المناقشة:

١- استخرج من القطعة سبع كلمات بها همزات- وبين سبب كتابتها على هذا النحو.

٢- أنت- الحياة- لماذا كتبت التاء الأولى مفتوحة والثانية مربوطة؟

(٥)

أمي

كل يوم يمر عليّ يزيد فيّ عاطفة الاحترام والإجلال للأم التي بفضلها عشتُ في مأمن من الرذائل والدنايا، فما خفضت رأسي أمام أحد، وما خفتُ من قوي، وما ارتجفتُ من طاغية، وما تململت من صروف الدهر، لأن أمي علمتني منذ نعومة أظافري أن أمشي في الحياة رافع الرأس، لكيلا أعيش إلا أبياً عزيزاً، وألا أخضع إلا أمام الحق.

أمي! وهل تكفي كلمة أو مقالة، أو كتاب لتدوين كل ما يمكن أن يدونه رجل مثلي عن أمه؟

إنني أحبها لأنها أحبتني وأذل لها لأنها دللتني حينما كنت طفلاً، وأراعى خاطرها طالما راعتْ خاطري!

المناقشة:

١- استخرج كلمتين منونتين بالكسر وكلمتين منونتين بالفتح.

٢- هات من القطعة كلمة بها تاء مفتوحة وأخرى في آخرها تاء مربوطة مع بيان سبب كتابتها على هذا النحو.

٣- الرذائل- الرأس- لماذا كتبت همزة الأولى على نبرة وهمزة الثانية على ألف؟

هات كلمتين متشابهتين لكل كلمة منهما.

(٦)

عجائب المخلوقات

قرأت في بعض الصحف أن أم ولدت طفلاً برأسين، فلم يلبث أن مات، حين رأت عيونه الأربع النور.

وقد وضعت الصحيفة عنوان "عجائب المخلوقات" أما أنا فلم يدهشني أن امرأ يولد برأسين، فقد رأيت من عجائب المخلوقات ما هو أدعى إلى العجب من ذلك.

رأيت رجلان يولدون برأس واحدة، ولكنّ لهم وجهين اثنين ولسانين اثنين، رأيتهم يزحفون على أنوفهم يمرغونها بتراب الزُّلفَى، فكل كبير حبيب إليهم، وكل ذوى نفوذ مولى عليهم، يدبُّون على أربع إلى المتنافرين و المتخاصمين، والأعداء من الناس، فيديرون لسانهم الواحد بالمديح يصوغونه لك وبالشتيمة يصبونها على خصمك، حتى إذا صرفتهم هرعوا إلى الذي كانوا منذ هنية يطعنون عليه، فأداروا وجههم الآخر إليه، وأداروا لسانهم الثاني فيك.

المناقشة:

١- استخرج من القطعة ثلاث كلمات كتبت فيها التاء مربوطة، وثلاث كتبت فيها التاء مفتوحة.

٢- رأت- رأس- امرأة- لماذا كتبت الهمزة على الألف في الكلمات السابقة؟

٣- الآخر. لماذا كتبت المد على الألف؟

(٧)
نصائـح

ليكن المرء سؤولا، وليكن فضولاً في الحق والباطل، وليكن صـدوقاً ليـؤمن على ما قال، وليكن رحيماً بالمضـرورين لـئلا يبتلـى بالضـر، ولـيكن ودودا لـئلا يكون معدنا لأخلاق الشيطان، وليكن حافظـاً للسـانه، مقـبلاً علـى شـأنه، لـئلا يؤخذ بما لم يحترم، وليكن متواضعا ليفرح له بالخير ، ولا يحسد عليه وليكن قنوعـا لتقر عينه بما أوتى، وليسرَّ الناس له بالخير لئلا يؤذيه الحسـد، ولـيكن حـذراً لـئلا تطول مخافته، ولا يكوننّ حقوداً لئلا يضر نفسه إضراراً باقيا، وليكن ذا حياء لـئلا يستذَمّ إلي العلماء، فإن مخافة العالم مذمة العلماء أشد من مخافته عقوبة السلطان.

لا عقل كالتدبير، ولا روع كـالكف، ولا حسـب كحسـن الخلـق ولا غنـى كالرضا. وأفضل البر الرحمة، ورأس المـودة الاسترسـال ورأس العقـل المعرفـة بمـا يكون ومالا يكون، وطيب النفس حسن الانصراف عما لا سبيل إليـه، ولـيس في الدنيا سرور يعدل صحبة الإخوان، ولا فيها غَمّ يعدل غَمّ فقدهم. ابن المقفع

المناقشة:

١- استخرج الكلمات المهموزة في القطعة وبين سبب كتابتها على ذلك النحو.

٢-استخرج من القطعة ثلاث كلمات منونة ثم ضعها في ثلاث جمل من عندك واجعل تنوينها مضموما مرة ومكسوراً مرة أخرى.

٣- استخرج الكلمات التي بها تاء مربوطة والتي بها تاء مفتوحة.

حذف همزة الوصل من كلمة

(ابن- ابنة)

تحذف همزة الوصل من كلمة (ابن – ابنة) في الحالتين الآتيتين:

١- **الحالة الأولى:** أن تقع بعد أداة النداء (يا) أو بعد همزة الاستفهام.

٢- **الحالة الثانية:** أن تقع مفردة بين علمين متصلين، وهي نعت لأولهما ولم تأت في أول السطر.

فإذا فقد هذه الشروط لم تحذف همزة الوصل من الكلمة.

(عمر في الجاهلية)

كان عمر **بن** الخطاب فتىً جلدا من فتيان قريش، وأخته فاطمة **ابنة الخطاب** من فضليات بناتها.

أما أبوه الخطاب، فهو **ابن نفيل** من بنى عدي، وقد كان قليل الحظ من الغنى، عظيم الحظ من الخشونة، يد على ذلك أن **ابن أخيه** زيد بن الخطاب قد خالف دين آبائه واتخذ لنفسه دينا كان يسميه دين إبراهيم، ولم ينحرف زيد الجاهلي **ابن** عدي الجاهلي عن مذهبه، فلم يرض الخطاب عن ذلك، وأصر على إخراج ابن أخيه من مكة فخرج.

وقد امتحن عمر وفاطمة **ابنا** الخطاب، بما امتحن به زيد ونالا ما ناله من عمه الخطاب.

وقد تحدث عمر بذلك بعد أن ولي الخلافة فقال حين مر بمكان كان يرعى فيه إبل أبيه:

أبن الخطاب هذا؟ قال ذلك مسترجعا ماضية في الجاهلية. وقد ورث عمر الشدة عن أبيه.

وقصة إسلامه تصور عنفه وشدته، فقد خرج ذات يوم متقلدا سيفه ثائرا، فقابلة رجل من بني زهرة، فقال له: إلي أين يا ابن الخطاب؟ قال عمر: أريد قتل

ابن عبد الله هذا. قال الرجل: إن فاطمة أسلمت وتركت دين الآباء. قال عمر: فاطمة؟ فاطمة ؟ ابنة من فاطمة؟ أجاب الرجل: إن فاطمة ابنة الخطاب: إنها فاطمة أختك.ذهب عمر ثائراً إلي منزل أخته حيث وجدها وزوجها و معهما خباب بن الآرت، يقرأ القرآن من صحيفة في يده، ودار حوار عنيف بين عمر وأخته ، ثم سمع شيئا من القرآن، خرج بعده وقد خشع قلبه وتفتح لنور الإسلام.

وذهب إلي دار الأرقم بن أبي الأرقم، وما إن بلغ مجلس رسول الله صلي الله علية وسلم حتى قال له أحد الصحابة: أسلم يا بن الخطاب ، فإني لأرجو أن دعاء الرسول قد أستجيب ، إذ سمعته يقول: اللهم أعز الإسلام بابن الخطاب .

المناقشة :

١-استخرج من النص السابق كلمة ابن وابنة في كل موضع وردت فيه.
٢-بين سبب حذف همزة الوصل في المواضع التي حذفت فيها.
٣-بين سبب عدم حذف الهمزة في المواضع التي ثبتت فيها.

تذكر أن :

- كلمة ابن أو ابنة إذا ثنيت لم تحذف همزتها.
- إذا لم تقع الكلمة بين علمين لم تحذف همزتها.
- إذا وقعت الكلمة في أول السطر لم تحذف همزتها.
- إذا لم تكن الكلمة نعت لم تحذف همزتها.
- تعامل الكنية معاملة العلم فتحذف همزة الكلمة إذا وقعت بين كنية وعلم ، أو بين كنية وكنية أخري.

تدريب

١-أذكر حكم ألف(ابن وابنة) في الجمل الآتية:

فتح مصر عمر بن العاص.

نجحت فاطمة وعائشة ابنتا علي في الامتحان.

قال الشاعر احمد شوقي:

بك يا بن عبد الله قامت   بالحق من ملل الهدى غراء

أعجب الرسول بالفاروق عمر بن الخطاب لشدته في الحق.

١- أكمل الجمل الآتية بكلمة ابن أو ابنة:

سميت أسماء........ أبي بكر بذات النطاقين.

إن خالدا........ الوليد أعظم قواد عصره.

تولى الخلافة على........ أبي طالب بعد مقتل عثمان.

انتصر أبو عبيدة....... الجراح على الروم في موقعة اليرموك.

عائشة....... أبي بكر.(جواب السؤال هو:) ابنة من عائشة؟

(حذف الألف من:)

١- كلمة: باسم ففي البسملة الكاملة:

٢- لفظ الجلالة (الله)

٣- كلمة: الرحمن.

٤- كلمة: طه

٥- كلمة: السموات.

٦- كلمة: إله- الإله.

٧- كلمة: لكن.

القاعدة:

١- تحذف الألف من كلمة(بسم) في البسملة الكاملة.

(بسم الله الرحمن الرحيم)

٢- من كل من: لفظ الجلالة (الله)، طه، السموات، إله، الإله، لكن.

٣- كلمة: (الرحمن) إذا كانت علما معرفا بأل.

(إسلام عمر)

أول ما قرأه عمر من القرآن تلك الآيات التي كانت بها في الصحيفة التي انتزعتها حين دخل ثائرا على أخته، يريد البطش بها، بعد أن علم بإسلامها، فقد تلا من الصحيفة قوله تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ طه (١) مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ (٢) إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ (٣) تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى (٤) الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ (٥) لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ (٦) وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى (٧) اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ (٨) ﴾ (1)

فمسّت الآيات شغاف قلبه، ووقف مأخوذا بما تلا، ولكن وقوفه لم يطل فقد خرج مسرعا، كما دخل مسرعا، وهو يهتف من أعماقه، باسمك اللهم يا رحمان يا رحيم، لقد كنت بي رحيما، إذ هديتني للإسلام، وذهب إلي رسول الله، فأعلن إسلامه..

وتحول عنفه للمسلمين إلى جهة مضادة، وأصبح اشد عنفا بالمشركين، وصار أحرص المسلمين على إظهار دينه. وقد كان إسلامه حدثا عظيما في الإسلام، وفارقا بين عهدين، ولقبه النبي بالفاروق.

وبعد خلافته مر بمكان كان يرعى فيه إبل أبيه فقال لقد كنت أرعى في هذا المكان إبلا للخطاب، وأنا الآن ليس فوقى إلا الله عز وجل، ثم تمثل بقوله القائل:

لاشيء مما ترى تبقى بشاشته يبقى إلا له ويؤدى المال والولد

---

(١) سورة طه (من١ إلى ٨)

تذكر أن:

- كلمة (باسم) لا تحذف ألفها إلا في:

البسملة الكاملة، فإذا لم تكن البسملة كاملة لم تحذف مثل:

باسم الله – باسمك اللهم.

- لا تحذف اللف في كلمة الرحمن إلا إذا كانت علما متصلا بال.

اقرأ النص ثم أجب عما يأتي:

١-لما لم تحذف الألف في كلمة (باسم) في (باسمك اللهم)؟

٢-لماذا لم تحذف الألف من كلمة (رحمان) من (يا رحمان يا رحيم)؟

٣-عين الكلمات التي حذفت ألفها، والتي لم تحذف فيما يأتي: مبينا السبب:

أ- من أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم: طه والمختار.

ب- قال تعالى:

﴿ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ﴾

ج- قال تعالى:

﴿ إِنَّنِىٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدْنِى وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ ﴿١٤﴾ ﴾

د- قال تعالى:

﴿ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ﴿٤﴾ ﴾

هـ- نعوذ بك يا رحمان الدنيا والآخرة من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا.

(حذف الألف من(ها) التي تفيد التنبيه)

(ومن أنا المسبوقة بـ(ها) والمتلوة بذا)

- إذا دخلت(ها) التي تفيد التنبيه على أسماء الإشارة الآتية: (ذا- ذه- ذان- أولاء) حذفت ألف (ها) التنبيه.
- إذا دخلت (ها) التي تفيد التنبيه على الضمير المنفصل (أنتم) حذفت ألفها أيضا.

اقـرأ النص التالي:

صحـابي مـع النبي

انبعث الصوت الإلهي من جنبات مكة يحمل إلى الرسـول نـداء ربـه أن يجهـر بالدعوة بين القلوب التي أعمتها الجهالة، والأفئدة الـتي لم يَسِـر الإيمـان فيهـا بعـد، واعرض عن دعوة الرسول رجلان من قـريش كانـا رأس الشـرك في مكـة. هـذان الرجلان هما: أبو جهل، وأبو لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم.

واستجاب لدعوته نفر من الصفوة المؤمنة، هؤلاء الصفوة الذين حملوا عبء الدعوة، وضحوا بكل غال ونفيس، لتكون كلمة الـذين كفـروا السـفلى، وكلمـة الله هي العليا. من هذه الصفوة المؤمنة صحابي جليل وصفه عمر بن الخطـاب بأنـه (أمه وحده) هذا الصحابي الذي التقى يوم بدر مع واحد مـن أهـل الشـرك، قـد تدجج بالسلاح من قمة رأسه على أخمص قدميه، لا يرى منه إلا عينـاه، وقـال في صوت تعلوه نبرة الخيلاء والكبر: هأنتم أولاء قد جمعتم جمعكم! من ينازلني منكم؟

فقال الزبير بن العوام: هأنذا لك يا عدو الله. ومـا هـي إلا جولـة دار بعـدها الزبير حول الرجل وطعنه طعنة خرَّ على أثرها صريعا لا يبدي حراكا.

وغلب الرسول النعاس، وراح في سبات عميق، وعندما استيقظ وجد الزبير ما زال يذب عن وجهه الشريف فقال له:

أمازلت يا أبا عبد الله!! قال الزبير: هأنذا لم أزل. بأبي أن وأمي يا رسول الله.

قال له الرسول: هذا جبريل يقرئك السلام ويقول لك: انا معك حتى أذب عن وجهك شرر جهنم يوم القيامة.

١-استخرج من النص السابق كل كلمة اشارة دخلت عليها(ها) التي تفيد التنبيه ولاحظ ما حدث لألف (ها)

٢-استخرج كل ضمير دخلت عليه(ها) التنبيه، وبين ما حدث لألف (ها)، وما حدث لألف الضمير نفسه.

استخرج مما يلى الكلمات التي حذفت منها الألف موضحا السبب.

- قال تعالى: ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلۡتُمۡ عَنۡهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ﴾ النساء١٠٩
- قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلۡعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمۡ يَوۡمٗا ثَقِيلٗا ﴿٢٧﴾ ﴾ الإنسان٢٧
- قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ﴿١٩﴾ ﴾ المزمل١٩
- قال تعالى: ﴿ وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ عَلَىٰ رَجُلٖ مِّنَ ٱلۡقَرۡيَتَيۡنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ ﴾ لزخرف٣١
- قال تعالى: ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمۡ وَلَا يُحِبُّونَكُمۡ ﴾ آل عمران١١٩
- قال تعالى: ﴿ مُّذَبۡذَبِينَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلٗا ﴿١٤٣﴾ ﴾ النساء١٤٣
- قال تعالى: ﴿ قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخۡرِجَاكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِمَا وَيَذۡهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلۡمُثۡلَىٰ ﴿٦٣﴾ ﴾ طه٦٣
- قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلۡيَقِينِ ﴿٩٥﴾ ﴾ الواقعة٩٥
- قال تعالى: ﴿ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ ﴿٣١﴾ ﴾ يوسف٣١

- قال تعالى: ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ﴾ الحج١٩
- قال تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ﴿٣٢﴾ ﴾ المطففين٣٢
- من كلمات خالد بن الوليد حين وافاه الموت: (**... وهاأنذا أموت على فراشي حتف أنفي كما يموت البعير، فلا نامت أعين الجبناء.**)

حذف الألف من اسم الإشارة المتصل باللام وحرف الخطاب

- تحذف ألف (ذلكَ- ذلكِ- ذلكما- ذلكم- ذلكن)

اقرأ النص الآتي:

عزيمة وبطولة

أطرق القائد الأموي مسلمة بن عبد الملك، يفكر مليا في ذلك الحصن المنيع الذي امتنع عليه فتحه، وهو القائد الذي لم يهزم في معركة قط. وامتد الليل، والأمير قلق، والجميع من حوله مهمومون ساكنون، ومال مسلمة على أحد معاونيه، وأخذا يتهامسان، وبيناهما في هذا الحديث الهامس والجميع صامتون، ودخل رجل يبدو علية البشْر فقال: أبشر يا مولاي، فالتفت إليه رجلان في اهتمام، فقال لهما: لقد حلت المشكلة وسيحلها ذلك الجندي الذي أقسم ألا يهدأ له بال إلا إذا مهد لدخول ذلك الحصن.

جذب الحديث أسماع الجالسين، فاتجهوا إليه بأبصارهم، فالتفت إليهم مبشرا، وقال نعم، عنه ذلكم الجندي البطل الذي عرفتموه وبلوتموه أكثر من مرة وفي أكثر من موطن.

وفي اليوم التالي تسلل ذلك الرجل، فأحدث في جدار الحصن ثقبا مرق منه في هدوء على داخل الحصن، وفتح الباب، فاندفع الجنود وراءه، وهاتفهم يجاوز عنان السماء، وهم يرددون، باسم الله، والله اكبر.

١-استخرج من النص السابق كل اسم إشارة متصل باللام، وحرف الخطاب.

٢-لاحظ أن الألف التي بعدها أسم الإشارة(ذا) قد حذفت لاتصالها باللام وحرف الخطاب.

(تـدريـب)

استخرج مما يلي أسماء الإشارة المتصلة باللام وحرف الخطاب وبين ما حدث في كل منها:

- قال تعالى: (ذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ) يوسف٣٢
- قال تعالى: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى) النازعات٢٦
- قال تعالى: (ذَلِكَ فَضْلُ اللّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) المائدة٥٤
- قال تعالى: (ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي) يوسف٣٧
- قال تعالى:(فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ، عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ)المدثر٩، ٨
- قال تعالى: (ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ) الزمر٦
- قال تعالى:(فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ، وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ) الماعون٢
- قال تعالى: **(ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ)** الشورى٢٣
- قال تعالى: (ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَن شَاء اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَآباً)النبأ٣٩

من مواضع الحذف

١- تحذف الألف والياء من كلمة(يس).

٢- تحذف الألف من كلمة(اسحق).

٣- تحذف الواو من كلمتي(داود)، (طاوس).

الأمثلة:

١- قال تعالى: ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ ﴾[1]

٢-قال بن عباس: (معنى يس): يا إنسان.

٣-وقيل(يس) أسم من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم.

قال تعالى: ﴿ ۞ إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيْمَٰنَ ۚ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ۝١٦٣ ﴾[2]

٤-قال تعالى: ﴿ وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَٰهِدِينَ ۝٧٨ ﴾[3]

٥-لا تخلوا أية حديقة الحيوان من طاوس أو اكثر.

٦-طاوس علم من أعلام الغناء العربي.

٧-يشبه الأنسان المغرور المختال بنفسه بالطاوس.

---

[1] سورة (يس١-٤)

[2] سورة(النساء ١٦٣)

[3] سورة(النبياء٧٨)

(من مواضع زيادة الألف)

زيادة الألف بعد الميم في كلمة (مائة)

١- تزداد ألف بعد الميم في كلمة(مائة) في الحالات الآتية:

أ- إذا كانت مفردة (مائة).

ب-إذا كانت مثناة (مائتان- مائتين).

ج-إذا كانت مسبوقة بعدد من (٣-٩):(ثلثمائة..تسعمائة) وفى هذه الحالة توصل الكلمتين معا.

٢-لا تزداد هذه الألف فيما يأتى:

أ-اذا جمعت كلمة مائة (مئات).

ب-اذا نسب اليها(مئوى- مئوية).

الأمثلة

١- **قال تعالى:**

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِۚ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟
مِا۟ئَتَيْنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ
﴿٦٥﴾ ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًاۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِۚ
وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾[1]

---

١) سورة الأنفال(٦٥-٦٦)

١- شارك **المئات** من طوائف الشعب في الاحتفال بالذكرى العشرين لثورة ٢٦ من يوليو، وشاهد المواطنون **مئات** طلاب المدارس وطالباتها وهم يحملون اللافتات، ويطوفون بها شوارع العاصمة، ورفعت الأعلام على **مئات** الأمكنة في أنحاء الجمهورية تعبيراً عن فرحة الشعب بثورته الخالدة.

٢- تقابل **ثلثمائة** مقاتل مسلم مع أكثر من **تسعمائة** من المشركين في غزوة بدر.

٣- في ختام اللقاءات الشعبية على أرض اليمن، وفي رحاب العاصمة(صنعاء) حضر المؤتمر **خمسمائة** شخص يمثلون محافظات الجمهورية، وشارك المئات من الطلاب، فمثلّ مدارس العاصمة أكثر من مائتي طالب من المدارس الثانوية. وأكثر من **ثلثمائة** طالب من طلاب المدارس الإعدادية، ومن معاهد المعلمين أكثر من مائة طالب.

٤- النسبة المئوية٧٥٪ من سطح الكرة الأرضية.

١- استخرج كلمة(مائة) مما سبق.

٢- بين سبب عدم زيادة ألف بعد الميم في كلمتي(مئات- مئوية).

(زيادة الألف بعد واو الجماعة)

١-تزداد ألف بعد واو الجماعة المتطرفة، ويكون ذلك في الحالات الآتية:

أ- في الفعل الماضي الذي اتصلت به واو الجماعة.

ب- في فعل الأمر الذي اتصلت به واو الجماعة.

ث- في الفعل المضارع المنصوب أو المجزوم إذا اتصلت به واو الجماعة بأن كان (فعلا من الفعال الخمسة).

٢- لا **تزاد** الألف بعد واو جمع المذكر السالم إذا أضيف إلي ما بعده. وزيادتها في هذه الحالة خطأ.

٣- تذكر أن الواو التي **تزداد** بعدها الألف، وهي واو الجماعة المتطرفة فقط.

الأمثلة:

(أ)

قال تعالى:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ وَأَبْشِرُواْ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾﴾[1]

قال تعالى:

﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغْوِ مَرُّواْ كِرَامًا ﴿٧٢﴾﴾[2]

قال تعالى:

﴿وَإِنِّى كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَٱسْتَغْشَوْاْ ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّواْ وَٱسْتَكْبَرُواْ ٱسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾﴾[3]

---

(١) سورة (فصلت ٣٠).

(٢) سورة(الفرقان ٧٢).

(٣) سورة (نوح ٧).

(ب)

١- قال تعالى﴿ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ ﴾[1]

٢- قال تعالى: ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾[2]

• استخرج مما سبق كل كلمة زيدت فيها ألف بعد الواو، وبين نوع الكلمة، ونوع الواو.

(١)سورة(المائدة٨٨)

(٢)سورة (البقرة ٤٣)

(تدريب)

ثوار وواجب

مناضلوا اليمن الأحرار ضربوا أمثلة رائعة في تاريخ أمتهم، وأدوا واجبهم خير أداء، فاستحقوا تقدير الوطن، وخلدوا بهذه التضحيات ذكراهم.

من هؤلاء المناضلين (الزبيري) شاعر اليمن الثائر ورفاقه الأجرار الذين ناضلوا من اجل وطنهم وضحوا بكل غال ونفيس. لقد حاول مغتصبو الحقوق ومستغلوا الشعب أن يثنوا عزم (الزبيري)، ويحولوا بينه وبين المضي في أداء واجبه فلم يستطيعوا، ومناضلوا اليمن كانوا على وعي كامل بمسئوليتهم وأداء واجبهم.

وأنتم أيها الشباب معقد الأمل وموطن الرجاء، فأدوا واجبكم نحو وطنكم فمؤدو الواجب ذكرهم خالد. وأقبلوا على العلم فانه مفتاح رقيكم وسعادتكم. وتعاونوا على البر والتقوى، ولا تعاونوا على الثم والعدوان، وافعلوا الخير ففاعِلوا الخير لهم عند الله المثوبة والجزاء.

١- استخرج من النص السابق الألف التي زيدت بعد واو الجماعة ونوع الكلمة التي زيدت فيها الألف.

٢- بين الألف التي حذفت، وأذكر سبب حذفها.

(من مواضع زيادة الألف)

زيادتها في آخر الاسم المنون المنصوب

١-تزاد الألف في آخر الاسم المنصوب.

٢-تذكر أنك قد عرفت في الصف الأول أن الاسم المنون المنصوب لا تزاد فيه هذه الألف في الحالات الآتية:

أ- إذا كان الاسم المنون المنصوب مختوما بتاء مربوطة.

ب- إذا كان الاسم المنون المنصوب مختوما بهمزة قبلها ألف.

ت- إذا كان الاسم المنون المصوب مختوما بألف مقصورة.

(تدريب)

كانت المعارك دائرة الرحى بين المسلمين والفرس تارة، وبين المسلمين والروم تارة أخرى، وكانت تثير قدرا كبيرا من اهتمام الصديق أبي بكر فأرسل فرقا كثيرة لقتالهم.

واختار لحرب الروم- قبل وفاته- ثلاث من ألمع القواد بطولة، وأشدهم عزيمة ومضاء، وعقد لكل قائد لواء من جيش المسلمين، وأمر خالد أن يتوجة بجيشه إلى الشام- بعد أن يفرغ من حرب الفرس- ليكون مددا للمسلمين في حربهم ضد الروم.

وقد واجه خالد عناء كبيرا وتحمل مشقة كبرى في طريقه، حيث اجتاز أقصر الطرق وأكثرها وعورة، واستطاع أن يصل بجيشه إلي الشام في سرعة قصوي.

وكان انضمام خالد إلي جيش المسلمين في بلاد الشام خيرا وبركة، فقد وحَد قيادة الجيش وتولى القيادة في اليوم الأول واستطاع جيش المسلمون في موقعة اليرموك أن يقوض ملك الروم في الشام، ويرفع للإسلام لواء في هذه الموقعة الخالدة من تاريخ الوقائع الحربية للإسلام.

١-استخرج من النص السابق كلمة زيدت ألف في آخرها واذكر سبب زيادتها.

٢-استخرج كلمة منصوبة لم تزد اللف في آخرها واذكر السبب.

(تـدريـب)

(سيد الشهداء حمزة)

خرج مشرك مكة يوم أحد، ولم يستهدفوا مـن وراء المعركـة سـوى رجلـين، نبي الإسلام وأسد الله حمزة بن عبد المطلب.

والذين سمعوا أحاديث قبل الخروج لم يرتابوا لحظة في أن حمزة بعـد الرسـول كان بيت القصيد، وهدف المعركـة. وقـد اختـاروا قبـل الخـروج إلى المعركـة عبـدا حبشيا كان ماهرا في الحربة، اسمه (وحشي)، جعلوا كل دورة أن يصيد (حمزة).

وكان مصابو يوم (بدر) قد اعدوا ليوم (أحد) عدته وكان بنوا عتبة بن ربيعـة أكثر الناس مصابا، وكانت (هنـد بنـت عتبـة) قـد فقـد يـوم بـدر أبنهـا، وأباهـا، وعمها، وأخاها، وقيل لها أن حمزة هـو الـذي قتـل هـؤلاء جميعـا، فكانـت أكثـر القرشيات تحريضا على الحرب، وظلت تدعو قومها وتحثهم على الانتقـام والثـأر، وهي لا ترجوا إلا شيئا واحدا وهو الظفر (بحمزة).

وجاءت غزوة أحد، وتوسط (حمزة) أرض القتال والموت وراح سـيفه يعلـوا وينخفض، لا يريد رأسا إلا قطعة و(هند) ترى صرعى قومها علـى أرض المعركـة فتصرخ والهة:

اثبتوا واضربوا، ولا تتقهقروا، فهذا يوم الانتقام والثأر....، ومشركوا مكة، وبنو عتبة، وبنو عبد الأشهل يتساقطون على ثرى (أحد).

وصال المسلمون جميعا حتى كادوا يسحقون أعداءهم وانسحب فلول قريش هاربة مذعورة، ولولا أن ترك الرماة أماكنهم فوق الجبل، ونزلوا إلى أرض المعركة ليجمعوا غنائم العدو.

وتحين الفرصة(العبد الحبشي) ليوجه ضربته الغادرة إلي أسد الله ورسوله، فسقط شهيدا. وكما كانت حياته مدوية، كان موته مدويا، فقد أمرت (هند) ذلك العبد الحبشي أن يأتيها بكبد(حمزة) فاستجاب وحاولت مضغها لتشفى غلها وحقدها فلاكتها ثم أخرجتها من فمها، ثم علت صخرة وقالت:

نحن جزيناكم بيوم بدر　　　والحرب بعد الحب ذات سعر
شفيت نفسي وقضيت نذرى　　　أراح وحشي غليل صدري

وفتح الرسول عينيه على جثمان (حمزة) وقد تألق بريقها كومض البرق وقال:

"لن أصاب بمثلك أبداً"

وحين سمع صوت نسوة يبكين على قتلاهن، هتف من فرط حنانة وحبه:

"لكن حمزة لا بواكي له"

الأسئلة:

١-استخرج من النص السبق ما يأتي:

٢-الكلمات التي زيدت ألف في آخرها، واذكر نوع الكلمة، وسبب الزيادة.

٣- عين الكلمات المنونة المنصوبة التي لم تزد اللف في آخرها، واذكر السبب في ذلك.

(من مواضع زيادة الواو)

أولاً- تزاد الواو في الكلمات الآتية:

(أولئك- أولاء- أولات- أولو)

الأمثلة:

قال الشاعر:

أولئــك آبــائي فجـئني بمثلــهم إذاجمعتنــا يــا جريــر المجــامع
أولئــك ابنــاء العروبــة مــا لهــم عن الفضل مناى او عن الحـق منـزع

أولاء الطلاب تفوقوا في دراستهم.

أولاء الجنود حققوا نصر ظافرا.

قال الشاعر:

أولــو الفضــل في أوطــانهم غربــاء تشــذ وتنــأى عــنهم القربــاء

المناقشة:

اقرأ الأمثلة السابقة واستخرج منها كل كلمه زيدت فيها واو .

(موقعة اليرموك)

بعد أن فرغ أبو بكر الصديق رضي الله عنه من حروب الردة أراد أن يحمي دود الجزيرة العربية من ناحية الشام، فجهز جيشا من المسلمين، وأمر علية ثلاثة من القواد، هم: عمر بن العاص، ويزيد بن ابي سفيان، وأبو عبيدة بن الجراح. لكن عمرو بن العاص أقام بفلسطين ليكون على مقربة من بيت المقدس.

وتشاور قواد المسلمين قبل بدء المعركة، إلا أن عُمَرَ كان له رأى، وهو أن تجتمع جيوش المسلمين في صعيد واحد، لأنهم إن اجتمعوا لن يغلبوا من قلة، وكان لرأى عمرو بن العاص أثر في نجاح المعركة.

ووصل خالد بن الوليد من العراق إلى الشام قبل ان ينشب القتال، وأشار على المسلمين بتوحيد القيادة، وأن تكون قيادة الجيش له قي اليوم الأول.

وكان أبو بكر مطمئنا إلى المسلمين حين ينضم إليهم (خالد)لن يغلبوا على الرغم من قتلهم.

(كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللّهِ وَاللّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ)[1]

---

(1) سورة البقرة(٢٤٩)

وقد حقق خالد بن الوليد نصرا ظافرا في اليوم الأول وتوفى أبو بكر الصديق رضي الله عنه قبل أن يهنا بهذا الفتح.

المناقشة

١-تكررت كلمة(عمرو) في القطعة السابقة عدة مرات بزيادة واو أحيانا، ودون زيادة الواو أحيانا أخرى. بين سبب الزيادة في كل حالة.

٢-(بدء- فئة):

بين سبب كتابة الهمزة الأولى مفردة، وكتابة الثانية على نبرة.

٣-حقق خالد بن الوليد نصرا حاسما.

كان ابن العاص أحد القواد الكبار في حروب الشام.

لماذا حذفت الهمزة(الألف) من كلمة (ابن) في الجملة الأولى ولم تحذف من الجملة الثانية؟

ولو قد علم أمير المؤمنين أن حب(عمـرو) للإمـارة يحملـه علـى التفـريط في مسئولياته لما احتمل ضميره الرشيد إبقاءه في الولاية لحظة واحدة.

وفي السنة الثالثة والأربعين من الهجرة أدركت الوفاة عمرو بن العاص بمصر، وقبل أن يلفظ أنفاسه كانت آخر كلماته:

"لا إله إلا الله محمد رسول الله"

مناقشة

أدركت الوفاة عمر بن العاص. أمره أن يقاسم عمرا جميع أمواله.

١- تكررت كلمـة(عمـرو) منصـوبة، ولكـن الـواو زيـدت في الأولى، ولم تـزد في الثانية. بين السبب.

٢- استخرج كلمة (عمرو) في كل جملة وردت فيها، وبين حكم الـواو مـن حيـث الزيادة وعدمها مع بيان السبب.

٣- تومئ- كان لعمر دهاؤه وذكاؤه. ان دهاءه كان مضربا الأمثال.

ولى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب عمرا على مصر.

ساله قائلا: كيف لم تؤمن بمحمد؟

بين سبب كتابة الهمزة في كل كلمة تحتها خط على الصورة التي جاءت عليها.

(من مواضع الوصل)

اولا- توصل (ما) بما قبلها فيما يأتي:

(ربما-لا سيما- طالما- قلما- حينما-بينما- ريثما- كلما- حيثما- أينما- كيفما- مثلما)

الأمثلة:

- قال تعالى:(رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ)[1]
- قال الشاعر هاشم الرفاعي يصف حال السجان:

لكنه ان نام عني لحظة ذاق العيال مرارة الحرمان
فلربما وهو المروع سوطه لو كان مثلي شاعرا لرثاني

- ضرب المسلمون أروع الأمثلة في البطولة العسكرية ولا سيما خالد بن الوليد.
- طالما استمعنا إلي كتاب الله، وقلما اتعظنا بما فيه من حكم وعظات.
- طالما نصحت الغافل، وقلما انتفع بنصح.
- حينما رآني صديقي أقبل علي، وسعدت بلقائه حينما زارني.
- بينما نحن جلوس دخل علينا صديق يزف إلينا بشرى إعلان النتيجة ونجاحنا في الامتحان.
- ما مكثت إلا ريثما وصل صديقي.
- قال الشاعر:

حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الأزمان

---

(1) سورة الحجر(٣)

تدريب

في دنيا الحياة

المودة بين الأخيار سريعة الاتصال بطيئة الانقطاع مثلما ينكسر كوب الذهب يعود إلي الاتصال.

والمودة بين الأشرار سريعة الانقطاع بطيئة الاتصال، وقلما تعود إلي الالتئام كالزجاجة كسرها لا يجبر.

الكريم يمنح الرجل مودته حينما يلقاه، ويجد منه بشاشة الوجه كيفما يشاء، فانظر مساوئ نفسك، وأصلح منها ما استطعت، ولا تصاحب من الناس إلا إذا فضل في الدين والعلم، وحيثما وجدت ما يعين على إصلاح نفسك فخذه، فان الخصال الصالحة تنمو بالموافقة، وتحيا بالتأييد.

وابتعد عن مصاحبة اللئيم، فان مخالطة السفهاء تعدى، وطالما وجد الجليس من نافخ الكير ريحا خبيثة، ولا تطل معه حديثا إلا ريثما تجد الفرصة سانحة للانصراف عنه.

ومديد العون إلى البائس والمكسين فربما تغيرت بك الأيام

فانما الدنيا هبات وعوار مستردة

شدة بعد رخاء ورخاء بعد شدة

وصل رحمك ولاسيما ذي الحاجة منهم، فإنها صدقة وصلة، وكن القدوة الصالحة لغيرك في القول والعمل.

(من مواضع الوصل)

ثانيا- وصل (ما) الكافة بإن وأخواتها إذا الحقت بها:

الأمثلة:

١- قال الشاعر:

فإنما رجل الدنيا وواحدها　　　من لا يعول في الدنيا على رجل

٢- ليس الإسلام مجرد شعار يردد على ألسنة المنتسبين إليه، ولكنما الإسلام عقيدة وشريعة... جهاد وعمل.

٣- ليتما العالم ينبذ الحروب ويتحول إلي أسرة مترابطة يشد القوي فيها أزر الضعيف.

٤- إنما الحرية شمس يجب أن تشرق في كل نفس، فمن عاش محروما منها عاش في ظلمة حالكة.

٥- ليتما أيام الشباب تعود، وليتما الإخاء والتراحم بين المسلمين يسود.

(تدريب)

اقرأ ما يلي وتعرف على الكلمات التي اتصلت بها (ما) الكافة وما الذي حدث بتلك الكلمات؟

١-إنما العرب المسلمون أصاب نهضة علمية لم تعرفها الإنسانية من قبل.

فقد ظلوا أكثر من ثمانمائة عام يشون على العالم علما وفنا وأدبا وحضارة.

فليتما العرب والمسلمون يعتزون بهذا السبق ويصلون حاضرهم به.

وليتما الغرب يذكر أنما هذه الحضارة هي التي أخرجته من ظلمات الجهل، ويعترف بفضلها على مدنيته الحديثة. لكنما الغرب قد تناسي هذه الحقيقة، وكأنما قد كتب علية أن يعيش أسير حقده على هذه الحضارة.

وكأنما كتب على قادة العرب والمسلمين أن يعيشوا في مؤخرة الركب، ويظلوا أسرى هواهم، وأساري دنياهم. لقد حقد الأعداء عليهم، وانتهكوا الحرمات في فلسطين وأفغانستان وغيرها من ديار المسلمين وهم في غفلة ساهون، وانتقضوا اطرافهم وهم في غيهم سادرون.. فلعلما ضمائرهم تصحوا قبل أن يستفحل الخطب ويفوت الأوان.

فمن لم يذد عن حوضه بسلاحه يهدم...

ولابد للحق من قوة تحميه وتعليه...

(من مواضع الوصل)

ثالثاً- وصل(ما) الموصولة بحروف الجر(من- عن- في)

توصل(ما) الموصلة بالحروف الآتية:

أ- (من) فتحذف نون(من) كتابة، أما في النطق فتقلب ميما، ثم تدغم في ميم(ما) لتصير حرفا مشددا.

ب- (عن) فتحذف نون(عن) كتابة أما في النطق فتقلب ميما، ثم تدغم في ميم(ما) لتصير حرفا مشدد.

ت- (في).

جاء البشير يحمل إلي الوالد نبأ نجاح ابنه وتفوقة في المسابقة الثقافية، ثم جاء الأبن والبشير يملأ أوجهه، فهنأه والده، وقدم له هدية ثمينة مكافاة له على هذا الفوز العظيم.

تقبل الابن الهدية مسرورا، وشكر والده عليها ثم جلس بجوار والده، ونظر اليه والده، فرأى ان هناك شيئا يدور في خاطره، فقال له:

يخيل غلي ان هناك ما يشغلك فلماذا لا تحدثني عما يجول بخاطرك، ولماذا لا تكشف لي عما تفكر فيه؟

فرد البن في أدب وقال: الواقع إنني سررت مما حققته مما من نجاح، وعلى الرغم من ذلك فقد كان هناك ما يشغل فكري، وقد أتحت لي بسؤالك هذا أن اتخلص مما كان يشغل بالي منذ وقت ليس بالقصير، وقد كنت أفكر من أن انتهيت

من المسابقة أن أقوم بجولة في أنحاء اليمن، أتعرف فيها على معالم وطني، وأقف على آثار الحضارة فيه، فقال له أبوه: الواقع أنها فكرة طيبة وسأفكر فيما أبديته الآن، وسأقلب الرأي فيما حدثتني عنه.

وفي الصباح قال الأب لابنه، لقد فكرت، ورأيت أنك في حاجة إلب القيام بهذه الجولة، وقد رأيت أن أشاركك فيها وأرجوا أن تجد فيها وارجوا ان تجد فيها ثقافة ومتعة وترويحا وتسلية.

الأسئلة:

١- تكررت كلمة(ما) في هذه القطعة. استخرجها وبين ما تدل عليه في كل حالة.

٢- عين كل حرف جر دخل على (ما)، وبين ما حدث نتيجة ذلك.

٣- يحمل نبأ نجاح ابنه. لماذا لم تحذف الهمزة (الألف) من كلمة ابنه؟

٤- أرجو أن تجد فيها ثقافة ومتعة وترويحا وتسلية.

كل كلمة من الكلمات التي تحتها خط اسم منون منصوب فلما زيدت الألف في كلمة(ترويحا) ولم تزد في الكلمات الأخرى؟

(تدريب)

استخرج مما يلي الكلمات التي اتصلت بها (ما) وبين ما طرأ عليها؟

دخل الأستاذ الفصل فلمح كتابا في يد حازم، وقد تعود أن يرى معه كتابا أو قصة، وآنس منه حب الإطلاع والميل على قراءة، ولا سيما تلاوة القرآن الكريم، فقال لتلاميذه:

إنني معجب بحازم زميلكم، لأنه يشغل وقته دائماً فيما ينفعه، ويقرأ فيما يفيده.

والقراءة- يا أبنائي زاد العقل، وغذاء للروح فاقرءوا فيما يفيدكم، وانفقوا وقتكم فيما يعود عليكم بالنفع والخير.

وانتم لبنات في هذا المجتمع، وعدته في الحاضر والمستقبل، والمجتمع يسمو بالتعاون ويقوى بترابط أبنائه وتعاطفهم، فتصدقوا على الفقراء مما في أيديكم، وانفقوا على المساكين مما أنعم الله به عليكم.

والإسلام يأمر بالصلة ويدعو على الإخاء والمحبة فاصفحوا عمن أساء إليكم، ولا تعرضوا عمن أعرض عنكم، واسألوا عما غاب عنكم تبلغوا غايتكم ويسعد بكم المجتمع.

(من مواضع الوصل)

رابعا- وصل(ما) الاستفهامية بحروف الجر:

(من- إلي- عن- في- على)

١-إذا دخلت حرف الجر (من- إلى-عن- في- على) على (ما) الاستفهامية، اتصلت بها وكتبتا كلمة واحدة.

٢-تحذف ألف(ما) الاستفهامية إذا دخل عليها حرف من حروف الجر السابقة.

٣-تحذف نون(من- عن) كتابة، أما في النطق فتقلب ميما ثم تدغم في ميم (ما) الاستفهامية.

٤-تقلب ياء (إلى- على) ألفا بعد دخولها على (ما) الاستفهامية.

نماذج مشرقة

التاريخ الإسلامي ملئ بالعظات والعبر، وفيه صور حية، ونماذج مشرقة من الحكم القائم على العدل ومن مراقبة الله عز وجل في السرور والعلن، وفيه القدوة الحسنة والمثل الكامل الذي يحتذي.

والتاريخ يقص علينا نموذجا من هـذه النمـاذج الفريـدة، فقـد عـاد الخليفـة العادل عمر بن عبد العزيز إلى داره يوما فاستقبلته زوجته، فإذا هو شـاحب اللـون من أثر السهر والفصل في قضايا المسلمين، وأحست أنه مضطرب من ثقل الأمانـة، وخوفه من الله فبادرته قائلة: **فيم تفكر** يا أمير المؤمنين؟ فأجابها قائلا: أفكر في أمور المسلمين.

قالت: مم تخاف؟

قال: أخاف من يوم يكون فيه الولدان شيبا.

قالت له: لقد تغير وجهك، وأصبحت شاحب اللون، فَلِمَ تشغل نفسك؟

قال لها: سأظل مشغولا بـأمر المسـلمين مـا دمـت فـيهم قائمـا، ولأمـورهم متقلدا.

ورأته يلتفت حوله فسألته: عم تبحث؟

فقال: لست أبحث عن شيء ولكنني أرى حولي من مظاهر الترف مالا يجمل بي، ولست أرى إلا أن ننتقل إلى دار أخرى نعيش فيها، حتى يبعدنا الله عن كل ما يبغضه الله.

(تـدريـب)

رحمت نفسي فبكيت

لما فرغ الخليفة عمر بن عبد العزيز من دفن سليمان بن عبد الملك رأى خـيلا وبغالا، ووجد ركب الخليفة مهيباً فقـال: مـا هـذا؟ قـالوا: موكـب الخليفـة. قـال: وعلام هذا؟..

والتفت إلى غلامه، وقال له: يا مزاحم ضم هذا الى بيت المال، وانقلب على داره مهموما شارد الفكر، فقال لـه مـزاحم: فـيم اهتمامـك وشـرودك يـا خليفـة المسلمين؟ قال ويحك! ومالي لا اهتم وليس أحد من هذه الأمـة غـلا وهـو يطـالني بحقه أن أؤديه غليه، كتب إليَّ أو لم يكتب.

ودخل عليه رجل من خاصته فقال له عمر: عظنى، قال الرجل: مم تخـاف؟ ومثلك لا يخاف.

قال عمر: أبونا آدم أخرج من الجنة بغلطة واحدة قـال الرجـل: إذا أردت أن يكون عملك خيرا فاستغل أهل الخير. قال عمر: كفى بها موعظة.

ودخلت عليه زوجته فاطمة بنت عبد الملك وهو جالس في مصـلاه فوجدتـه واضعا خده على يده، ودموعه تسيل على خده فقالت له: لِمَ البكاء؟ فقال: ويحك يا فاطمة!! وقد وليت من أمر هذه الأمة ما وليت فشغلت بالفقير الجائع، والمريض الضائع والعاري المجهود، واليتيم المكسور، والأرملـة الوحيـدة والمظلـوم المقهـور،

والغريب الأسير، والشيخ الكبير وذي العيال الكثر والمال القليل، فعلمت أن ربي سيسألني عنهم يوم القيامة، وإن خصمي دونهم محمد صلى الله عليه وسلم، فخشيت ألا تنهض لي حجة عند خصومته، فرحمت نفسي فبكيت.

الأسئلة:

١- بم وعظ الرجل عمر بن عبد العزيز؟وعلام يدل بكاؤه؟

٢-عين من القطعة السابقة(ما) الاستفهامية والحروف التي دخلت عليها. وكل ما حدث من تغير نتيجة ذلك.

٣- يجب أن أؤدي للمسلمين حقوقهم- خطيئة الجائع.

بين سبب كتابة الهمزة في كل كلمة تحتها خط على الصورة التى كتبت عليها.

٤- استخرج ثلاث لامات شمسية، وثلاث لامات قمرية.

٥- التفت- دخلت عليه زوجته- رحمت نفسي.

بين سبب كتابته التاء مفتوحة في كل كلمة تحتها خط فيما سبق.

(من مواضع الوصل)

خامسا- وصل حروف الجر(من- عن- في) بكلمة(من) الاستفهامية او الموصولة:

١- إذا دخل حرف الجر (من) أ(عن) على (من) الاستفهامية أو الموصولة وصلت الكلمتان، وحذفت نون حرف الجر كتابة، إما نطقا فإنها تقلب ميما، ثم تدغم في نون(من) فتصير (ممن-عمن).

٢- إذا دخل حرف الجر (في) على (من) الموصولة أو الاستفهامية وصلت الكلمتان دون تغيير في النطق.

(تـدريـب)

من حفر لأخيه حفرة وقع فيها

مرض الأسد يوما فزارته وحوش الغابـة ولم يـزره الثعلـب، فوجـد الـذئب الفرصة سانحة للانتقام ممن أوقع به من قبل، ولم يفصح الذئب عما يبيتـه للثعلـب، ولم يظهر شيئا مما يخفيه في نقسة من الإيقاع به، فذهب الذئب إلي السد وقال له:

إن أمر الثعلب غريب!! فهو الوحيد الذي لم يسـأل عنـك، ولم يـزرك فـيمن زاروك، وهو بذلك يستحق العقاب.

وعرف الثعلب حديث الذئب إلى السد فغضب، وفكر في حيلة ينـتقم بهـا.. وذهب الثعلب إلى الأسد معفرا يتظـاهر بالإعيـاء والإرهـاق، ومعـه أوزة ففاجـأه الأسد قائلا:

لقد تجرأت عليّ ولم تزني فيمن زاروني، وأعرضـت عمـن عفـي عنـك مـن قبل، ولم تفكر فيمن أسدى إليـك الإحسـان والصـفح، ولابـد أن أعاقبـك أشـد العقاب.

قال الأسد: عمن كنت تبحث؟ أحاب الثعلب: كنت ابحث عن طبيب يعالجك. قال الأسد: وهل وجدت ذلك الطبيب؟ قال الثعلب: نعم ووصف لك الدواء. قال الأسد: وما هذا الدواء؟ أجاب الثعلب: مرارة أوزة مخلوطة بدم ذئب وقد جئت بهذه الاوزة لتتناول مرارتها.

صدق السد كلام الثعلب وأكل الاوزة واسبقى مرارتها وفكر فيما يفعلة! وعندما أقبل الذئب نهش الأسد ساقه، وخلط مرارة الاوزة بدمه وأكلها.

وخرج الذئب والدم يسيل منه، ومر به الثعلب، فقال أيها الذئب: لقد حفرت لأخيك حفرة، فوقعت فيها.

الأسئلة:

أجب عن لآتي:

١- ما الذي عزم علية الذئب؟ وما موقف الثعلب منه؟

٢- استخرج من النص الحروف التي اتصلت بها (ما) الموصولة.

٣- عين الحروف التي اتصلت بها (من) الموصولة.

٤- عين الحروف التي اتصلت بها(من) الاستفهامية.

(تدريب)

موقف ونصيحة

لمح الأستاذ (عليا) يتألم وضع يده على بطنه تارة، ويبحث عن شيء في حقيبتة تارة أخرى، فدنا منه وربت بيده على كتفيه في حنان أبوي وسأله: عم تبحث؟ ومم تتألم؟

قال علي: أحس بألم في بطني، وأبحث عن دواء في حقيبتي.

قال الأستاذ: سأطلب لك الزائرة الصحية، وعما قريب ستصل: وسوف يزول عنك الألم- إن شاء الله-، وأرد الأستاذ أن يشغله بالحديث عن ألمه، فقال له: وممن تشترى الكتب؟

أجاب علي- -وقد شغله سؤال الأستاذ عما بجدة من الم: أحببت القراءة عن أبي، وأشترى الكتب من المكتبة بجوار مدرستي.

فقال له الأستاذ: انك تقتنى ثروة من الكتب، فإذا احتاج زملاؤك إلى معاونتك فلا تبخل عليهم، بشيء مما عندك، وكن عونا لزملائك، فان الحر مِعْوَان على الخير.

ولم يمض غير وقت قصير حتى حضر الزائرة، وسألته عما يجده من ألم، وأعتطه الدواء وانصرفت.

وكانت فرصة اتخذ منها الأستاذ منطلقا لنصيحته، فقال لتلاميذه لا تشتروا الحلوى ممن يعرضون بضاعتهم في الطريق، وابتعدوا عما يعرضه الباعة الجائلون، فإنها تكون ملوثة و عرضة للذباب الذي ينقل الجراثيم والعدوى، ويسبب الكثير من الأمراض.

الأسئلة:

١- استخرج من النص السابق(ما) و(من) المسبوقين بحرف الجر(من)، و(عن).

٢- هل اتصل حرف الجر (من) أو (عن) (بما) أو (من)؟، وماذا حدث للنون؟

٣- لماذا حذفت ألف (ما) بعد دخول (من) أو (عن) في بعض الأحيان، وبقيت في أحيان أخرى؟

من مواضع الوصل

سادسا- وصل أن الناصب للمضارع ب (لا) النافية- ووصل لام التعليل بأن المتلوة ب(لا) النافية:

١- إذا دخلت (أن) التي تنصب الفعل المضارع على (لا) النافية اتصلت الكلمتان وحذفت نون (أن) كتابة، أما في النطق فإنها تقلب (لاما) ثم تدغم في لام (لا) وتشدد هذه اللام فتصير (ألا).

٢- إذا لم تكن أن هي التي تنصب المضارع بأن كانت مخففة من الثقيلة (ومن علاماتها أن تدخل على اسم، أو يمكن تقدير ضمير غيبة بعدها).

٣- أو إذا كانت (أن) مفسرة لما قبلها، بقيت كل كلمة منفصلة عن الأخرى، وبقيت النون دون حذف أو إدغام.

٤- إذا دخلت لام التعليل على (أن) المتلوة ب(لا) اتصلت الكلمات الثلاث، ورسمت الهمزة على نبرة، وحذفت نون (أن) كتابة، أما في النطق فإنها تقلب (لاما)أو تدغم في لام (لا) فتصير (لئلا).

(تـدريـب)

معركة فاصلة

قبل أن تبدأ المعركة بين المسـلمين والأعـداء وقـف القائـد ينصـح جنـوده باليقظـة، ويحثهم عل التضحية والصبر، فقال لهم:

أيها الجنود الأبطال: إنكم أبناء فرسان أمجاد وأحفـاد صـناديد أبطـال، سـطر التاريخ أسماءهم في سجل الخالدين الأبطال.

وانتم بجهودكم تبنون للأسلام مجدا، وترفعـون لأمـتكم بهـذا النصـر لـواء. ونحن قادمون على معركة فاصلة بيننا وبين الأعـداء وهـي معركـة حيـاة أو مـوت. فيجب عليكم ألا تقصروا في الإخفاء والتستر، وأود ألاّ تتسرعوا في الهجـوم علـى الأعداء قبل أن يبدأ سلاحنا الجوى في قصف مواقع العدو ومطاراته.

وعلى سلاح المدفعية أن يحكم تصويبه ويحدد أهدافه قبل الرمـي لـئلا تضـيع ذخيرته هباء وتنفد دون فائدة أو جدوى وعلى كتائب الحماية أن تسرع في زحفهـا، وتكون على يقظة لتحركات العدو لئلا يفكر في تطويق الجيش من الخلف.

واعلموا أن لا مفر من التضحية والصبر لترفعوا للإسلام رايـة تعتـزون بهـا، وتفخرون بالانتساب إليها هي راية لا إله إلا الله محمد رسـول الله، وإنهـا لإحـدى الحسنيين: النصر أو الشهادة.

قال تعالى: (لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّهِ)[1]

قال تعالى: (أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلاً وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرّاً وَلَا نَفْعاً)[2]

قال تعالى: (إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ)[3]

قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ)[4]

قال تعالى: (وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى)[5]

الأسئلة:

١-استخرج كل (ان) داخلة على (لا) في النص السابق، وبين ما حدث لنون (أن).

٢-بين عدم اتصال (أن) ب(لا) في الجمل الآتية:

- واعلمو أن لا مفر من التضحية والصبر.
- هي راية أن لا إله إلا الله.
- أفلا تعلمون أن لا يقع في ملك الله الا ما يشاء؟

---

(1) سورة الحديد(٢٩)

(2) سورة طه(٨٩)

(3) سورة (النمل ٣٠،٣١)

(4) سورة(فصلت ٣٠)

(5) سورة الانعام (١٦٤)

(تـــدريـب)

عين مواضع وصل(لا) ب(أن)، ومواضع عدم وصلها فيمـا يـأتي، وأذكـر السبب:

يجب ألا تقصر في حق والديك.

أتمنى ألا تصاحب الأشرار.

زرت صديقي لئلا يظن أنني عازف عنه.

أود ألا تسرع في سيرك.

أوحيت إليه أن لا فائدة من الذهاب.

أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمد رسول الله.

أود ألا تجالس السفهاء، وألا تصاحب إلا الأخيار.

(تـدريـب)

وحدة المسلمين هدف ومصير

جمعت المسلمين في صدارة الإسلام، وفي زمن الأمـويين والعباسـيين أواصـر وثيقة، ووحدة إيمانية عريقة ازدانت بها صفحات التاريخ.

وبفضل هذه الوحدة استطاع المسلمون أن يحققـوا انتصـارات رائعـة، وامتـد سلطانهم شرقا وغربا، وارتفعت رايات الإسلام فوق أرجـاء الـدنيا. هـذه حقيقـة يجب ألا تغيب عن المسلمين اليوم.

وهذه الوحدة كانت أمنيه غالية عاش المسـلمون بهـا وبـذلوا في سـبيلها كـل مرتخص وغال، لأنهم أيقنوا **أن لا سيادة** لهم بدونها، وآمنوا **بأن لا يحمي** الحق إلا قوة تقوم دعائمها على بنيان راسـخ مـن التماسـك والوحـدة، ولقـد أدرك أعـداء الإسلام إن الوحدة هي سر قوتهم، **وأن لا بقاء** لهـم مـع اعتصـام المسـلمين بهـا، فعلموا على تفرقهم **لئلا تقوم** لهم كلمة، ودأبوا على تمزيق صفوفهم **لئلا يمتد** لهـم نفوذ أو سلطان.

وإذا كانت وحدة المسلمين ضرورة في الماضـي، فهـي في الحاضـر وضـرورة، لأن الحياة اليوم قد تغيرت، والمصالح قـد تشـابكت والـدول العربيـة والإسـلامية بينهما تكامل في الإنتاج والموارد.

والخطر الصهيوني قد دأب في محاولاته على النفاذ إلى السواق العربية ليغطى ساحتها بمنتجاته ويصرف المسلمين عن التطلع إلى نهضتهم، وواجب المسلمين ألا **يغفلوا** هذه الحقيقة وعليهم **ألا ينسوا** أن التكامل الاقتصادي بين أوطانهم ووحدة الهدف والمصير بين شعوبهم هو **السبيل إلى نهضتهم** وسعادتهم.

• استخرج من القطعة السابقة (أن) التي دخلت على ما بعدها وبين ما حدث بعد ذلك؟

(تدريب)

تفتحت عين الزبيري السائر على مأساة وطنه، ونكبة شعبة فصمم على ألا يفرط في حق أمته، ونذر بقية عمره في كفاح عنيف لم ينقطع ضد الحكم الملكي، وكان الزبيري يهاجم الإمام تارة، ويستحسن ألا يهاجمة أحيانا، حتى لا يلتفت نظره إلى تغلغل مبادئه في نفوس الشعب.

وأحس الزبيرى أن من الخير له أن يبتعد-إلى حين- عن وطنه، وألا يبقى قريبا من مؤامرات الإمام ضده فاتخذ من (عدن) منطلقا لنضاله، يرسل شعره من خلال المناسبات، يلهب حماس الشعب، ويؤجج فيه نار ثورة أراد الله ألا تخمد، ويذكر الإمام الجائر بقضية شعب يجب ألا تنسى أو تغفل، وهبت أعاصير الثورة تقتلع جذور الفساد والرجعية، وتبدأ عهدا جديدا من النور والحرية، وأدرك الطاغية ان لا ملجأ له من غضب شعب صَمَّمَ على البقاء.

الأسئلة:

١-استخرج من النص السابق، (أن) المتلوة ب(لا) النافية، واذكر سبب فصلها.

٢-أن الناصبة المتلوة ب (لا) النافية، واذكر سبب عدم فصلها.

(تدريب)

نصائح*

"لتكن صادقا مع الناس، لئلا يتهموك في قولك، حتى لو صدقت فيه. ولتكن حافظا للعهد، لكي يوفى لك بعهدك.

ولتكن جوادا لتكون للخير أهلا، وليفرح الناس بما ينالك، ولا يحسدوك عليه.

ولتكن ودودا غير حقود، لئلا تتعرض لمساءتهم .

ولتكن حافظا للسانك، لئلا تؤخذ بما لا يقترف.

ولتكن بالمضرورين رحيما لئلا تبتلى بالضر.

ولتكن متواضعا للناس لئلا يتطاولوا عليك.

ولتكن شكورا لهم ليزيدوك من فضلهم، وتنال حمدهم ومحبتهم، ولتكثر من مصاحبة العلماء العالمين الصالحين، لتفيد من علمهم وعملهم، فالعلم بلا عمل كالشجرة بلا ثمر."

١- استخرج من النص السابق الكلمات المهموزة وبين سبب كتابة الهمزة على الشكل الذي كتبت فيه في كل كلمة.

٢- تكررت كلمة (لئلا) في النص. بين أصل الكلمة وما الذي حدث لها؟

من مواضع الوصل

سابعا- وصل الفعل (حب) في أسلوب المدح بفاعله (ذا):

الأمثلة:

١- قال الشاعر:

ألا حبذا عاذري في الهوى ... ولا حبذا الجاهل العازل

٢- قال الشاعر:

حبذا العيش حين قومي جميع ... لم تفرق أمورها الأهواء

٣ - قال الشاعر:

ألا يا حبذا جبل الريان من جبل ... وحبذا ساكن الريان من كانا

وحبذا نفحات من يمانية ... تأتيك من قبل الريان أحيانا

٤- حبذا الصادقين.

٥ - حبذا الفضلات.

٦- حبذا يوم تزداد فيه علما.

١- حبذا يوم تزداد فيه قربا من الله.

٢- لا حبذا يوم لا تزداد فيه علما.

٣- لا حبذا يوم لا تعمل فيه خيرا.

٤- حبذا الخلق الإسلامي.

٥- لا حبذا ترويع الآمنين في الأراضي المحتلة.

٦- لا حبذا إهدار حقوق الإنسان.

٧- حبذا التعاون والوحدة، ولا حبذا التهاون والفرقة.

• لاحظ في الأمثلة السابقة أن الفعل (حب) اتصل بالفاعل (ذا) فأصبحت الكلمتان (حبذا) وهي كلمة تستخدم في المدح وتستخدم لا حبذا في الذم.

(من مواضع الوصل)

ثامنا- وصل (كي) ب (لا):

١- توصل كي ب(لا) إذا كانت مسبوقة باللام، فتتصل الكلمات الثلاث (لكيلا).

٢- اذا لم تسبق كي باللام يجوز فصلها عن (لا) ويجوز وصلها.

الأمثلة:

اقرأ الأمثلة الآتية ولاحظ كلمة(كيلا، و لكيلا) وتعرف على اصل كل منها:

١- قال تعالى:

﴿ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِيٓ أَزْوَٰجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝٥٠ ﴾[1]

(١) سورة (الأحزاب ٥٠)

٢- قال تعالى:

﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا ۚ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ ﴾[1]

٣- قال تعالى:

﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾[2]

٤- قال تعالى:

﴿ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ ﴾[3]

٥- يجب على المسلمين أن يوحدوا كلمتهم كي لا تضيع حقوقهم، وليستغلوا ثرواتهم ومواردهم كي لا يعيشوا عالة على غيرهم، ويأخذوا بأسباب النهضة كيلا يشمت الأعداء بهم، ويصلوا حاضرهم بماضي أسلافهم، حتى تكون كلمة الله هي العليا.

---

(٢) سورة (الأحزاب ٣٧)

(١) سورة (الحديد٢٣)

(٢) سورة (الحشر ٧)

التدريبات

هجـرة ومهاجـر

عزمت قريش على قتل الرسول لكيلا يهاجر من مكة إلى المدينة خوفا مما قد تؤدى إليه هجرته من تكوين قوة للمسلمين ينشرون بها دينهم.

ولم يكن أحد يشك في أن محمدا سينتهز الفرصة فيهاجر، وأخفى الرسول خبر هجرته كي لا يتسرب أمره إلى الأعداء، وعندا أوحي الله إليه بالهجرة ذهب إلى بيت أبي بكر الصديق، أن يصحبه، فأجابه الرسول على ما طلب.

ولم يكن لدى الرسول وصاحبه شك في أن قريشا ستتبعهما، لذلك عزم الرسول على أن يخرج في فير مألوف لكيلا ينتبه الأعداء لأمره، وسلك طرقا غير مألوفة لكيلا يدركوه وصحبه، وأمر الرسول عليا أن يبيت موضعه ويتسجي ببردته لكيلا يرتاب أحد في وجوده.

وفي الثلث الخير من الليل خرج الرسول وصاحبه إلى غار ثور، وكان(عبد الله بن أبي بكر) يلتقط الأخبار ويقصها على النبي وعلى أبيه، فإذا عاد تبعه (عامر بن فهيرة) مولى أبى بكر بغنمه، كي لا يظهر أثر قدميه، وكانت أسماء بنت أبى بكر تأتى لهما بالطعام، ولما لم تجد- يوما- ما تحمل فيه الطعام شقت نطاقها نصفين

فحملت الطعام في أحدهما، وتمنطقت بالنصف، فسميت لذلك السم بأساء ذات النطاقين.

وكان أبو بكر يتصبب عرقا مخافة أن يقتحم الباحثون عليهما الغار، والرسول يهدئ من روعه ويطمئنه كي لا يخاف ويقول: يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما!!(لا تحزن إن الله معنا).

ووصل الرسول وصاحبه المدينة بعد سبعه أيام من رحلة مضنية، ومغامرة شاقة في سبيل الحق والعقيدة.

الأسئلة:

١- استخرج من الموضوع السابق (كي) المتصلة بلا و اللام.

٢- بين حكم وصل (كي) المتلوة ب(لا) دون أن تسبقها اللام.

الواضح في القواعد الإملائية

الإملاء



دار جرير
للنشر والتوزيع
www.darjareer.com



9789957381615